



جامعة الجليلي بونغامية خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية



الموضوع:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة
المتوسطة

دراسة تطبيقية على عينة من تلاميذ متوسطة رمضان موسى
-بومدفع-

وعينة تلاميذ إكمالية السلام -واد الشرفاء – ولاية عين الدفلى

تخصص إرشاد وتوجيه "علوم التربية"

مذكرة مقدمة استكمالاً للحصول على شهادة الماستر

-إعداد وتقديم الطالبتين:

بن زهرة سلمى

الشرقي سهام

- اشراف الأستاذة:

*عابد نعيمة

-لجنة المناقشة :

د. فوطية فتحة.....رئيسة.

د. لحول فايزة.....ممتحنة.

د. عابد نعيمة.....مشرفة.

العام الجامعي 2024/2023

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم "وأخردعواهم أن الحمد لله ربي العالمين " صدق الله العظيم
"هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " الآية 60 سورة الرحمان

يسعنا أن نحمد الله عزوجل الذي وفقنا إلى أن يصل مسار هذه الدراسة إلى نهايته وأن نعظم
الشكر لله سبحانه فهو صاحب الفضل والمنة والجدير بالشكر

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفتنا بإشرافها على مذكرة
بحثنا: "الدكتورة عابد نعيمة " على توجيهاتها ومجهوداتها ونصائحها القيمة للرقى
بمستوى هذا العمل على أكمل ما ينبغي، فجزاها الله عنا خير الجزاء وجعله دائما منبع
عطاء أينما حلت.

وأخيرا نقدم شكرنا وتحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث
المتواضع.

شكرا جزيلا.

إهداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس و استمديت منه قوتي و اعتزالي بذاتي "والدي العزيز"
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا
"أمي العزيزة"

إلى نفسي لطالما مررت بأصعب الأيام ولكنك كنتي دائما سندا قويا لنفسك فأدامك الله قوية صبورة محبوبة
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت ضلعي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرتي
عيني إلى "إخواني وأخواتي الغاليين"

إلى من كان لي سندا في كل خطوة حفظك الله ورعاك
إلى أحباب قلبي أطفالي الأعزاء متلازمة الحب وأطفال التوحد
لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق
للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين
لأصحاب الشدائد والأزمات

إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته
ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى
فالحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا
وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أبت رغما عنها
أتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام
الحمد لله

سلمى

الإهداء

من قال أنا لها "نالها" وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما
فعلتها بعد أن كانت مستحيلة كانت دروبا قاسية وطرقا خسرت بها الكثير ولكنني وصلت والحمد لله
ولهذا أهدي ثمرة جهدي إلى من يزيدني انتسابي له اعتزازا وفخرا
إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
إلى من أفضلها على نفسي إلى من وضعتني على طريق الحياة
إلى من زودتني بالحنان والمحبة إلى من بها أعلو وبها أرتكز
إلى القلب المعطاء والدتي الحبيبة
إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي
إلى شموع دربي إلى من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر الليالي إلى إخوتي حفظهم الله
إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى كل صديقاتي ورفيقاتي في المشوار
إلى كل من كان له الفضل في تعليمي منذ بداية مسيرتي إلى النهاية .

سهام

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة ، حيث سعت أيضا إلى الكشف عن الفروق في كل من الذكاء الوجداني والسلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم التطبيق على عينة مقدره ب(100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في كل من متوسطتي: رمضاني موسى ببلدية بومدفع ومتوسطة إكمالية السلام ببلدية واد الشرفاء بولاية عين الدفلى خلال الموسم الدراسي 2023/2024، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة ، والاعتماد على مقياس الذكاء الوجداني لبار –أون وجيمس باركر ومقياس السلوك العدواني لأرنولد باص ومارك بيرى 1992، ولمعالجة بيانات الدراسة والحصول على النتائج تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS V25)من خلال الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط بيرسون ، اختبار للعينتين المستقلتين ، اختبار تحليل التباين الأحادي ، معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات المقياس ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الوجداني – السلوك العدواني.

This study aimed to identify the relationship between emotional intelligence and aggressive behavior among middle school adolescents. It also sought to reveal differences in both emotional intelligence and aggressive behavior depending on the variable of gender and academic level.

To achieve the objectives of the study, the study was applied to a sample estimated at (100) male and female middle school students in each of the two middle schools: Ramadani Mousse in the municipality of Boumedfaa and Ikmeliyat As-Salam Middle School in the municipality of Oued Churafa in the state of Ain Defla during the 2023/2024 school season. The descriptive, correlational approach was used in this study, and the study was approved. On the emotional intelligence scale by Bar-On and James Parker, and the aggressive behavior scale by Arnold Buses and Mark Perry 1992, and to process the study data and obtain the results, the Statistical Package for the Social Sciences program was relied upon.

Through the following statistical methods: Pearson correlation coefficient, test for two independent samples, one-way analysis of variance test, Cronbach's alpha coefficient to calculate the reliability of the scale, the study reached the following results:

- There is a statistically significant inverse correlation between emotional intelligence and aggressive behavior among middle school adolescents.
- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among middle school adolescents according to the gender variable (males - females).
- There are no statistically significant differences in the level of aggressive behavior among middle school adolescents according to the gender variable (males - females).
- There are no statistically significant differences in emotional intelligence due to the variable of academic level among middle school adolescents
- There are no statistically significant differences in aggressive behavior due to the variable of educational level middle school adolescents.

Keywords: emotional intelligence - aggressive behavior.

قائمة المحتويات :

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	قائمة المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس المحتويات
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
1	1-الإشكالية
2	2-فرضيات الدراسة
3	3-أهمية الدراسة
3	4-أهداف الدراسة
4	5-المفاهيم الإجرائية
4	6-حدود الدراسة
الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا : " الذكاء الوجداني "	
6	تمهيد
6	1-التطور التاريخي للذكاء الوجداني
8	2-مفهوم الذكاء الوجداني

9	3-أهمية الذكاء الوجداني
10	4-النماذج النظرية للذكاء الوجداني
10	4-1-نموذج بار –أون
11	4-2-نموذج ماير وسالوفي
11	4-3-نموذج جولمان
13	5-قياس الذكاء الوجداني
14	6-الأبعاد الأساسية في الذكاء الوجداني
15	-خلاصة الفصل
ثانيا : "السلوك العدواني"	
17	تمهيد
17	1-مفهوم السلوك العدواني
19	2-بعض المفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني
20	3-أشكال السلوك العدواني
21	4-أسباب السلوك العدواني
24	5-مظاهر السلوك العدواني
25	6-النظريات المفسرة للسلوك العدواني
29	7-أساليب الوقاية والتخفيض من السلوك العدواني
31	-خلاصة الفصل
ثالثا : "الدراسات السابقة والتعقيب عليها"	
الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها	
38	تمهيد
38	1-منهج الدراسة
38	2-العينة الاستطلاعية
38	3-مجتمع الدراسة

39	4- عينة الدراسة
40	5- أدوات الدراسة
42	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
44	- خلاصة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
46	أولاً : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤلات
56	خاتمة
57	اقتراحات وتوصيات
59	قائمة المراجع
64	قائمة الملاحق

- فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول تطور مفهوم الذكاء الوجداني.	7
2	جدول النماذج التجريبية للذكاء الوجداني لدى كل من جولمان وبار-أون وماير وسالوفي.	13
3	جدول خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.	39
4	جدول خصائص عينة الدراسة حسب المستوى والجنس.	39
5	جدول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لبار-أون وأرقام الفقرات لكل بعد.	40
6	جدول أرقام البنود لمقياس السلوك العدواني.	41
7	جدول خصائص عينة الدراسة حسب المستوى.	42
8	جدول دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الذكاء الوجداني.	43
9	جدول معامل ثبات ألفا لكرولاكس لمقياس الذكاء الوجداني.	43
10	جدول دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس السلوك	44

	العدواني.	
44	جدول معامل ثبات ألفا لكرو نباخ لمقياس السلوك العدواني.	11
46	جدول معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في السلوك العدواني.	12
48	جدول دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الذكاء الوجداني.	13
50	جدول دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في السلوك العدواني.	14
51	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مراهقي المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي .	15
52	جدول دلالة الفرق بين متوسطات درجات مراهق المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	16
53	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مراهقي المرحلة المتوسطة في السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	17
54	جدول دلالة الفرق بين متوسطات درجات مراهق المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	18

-فهرس الملاحق:

عنوان الملحق
مقياس الذكاء الوجداني
مقياس السلوك العدواني
مخرجات Spss

المقدمة

مقدمة :

-استطاع الإنسان من خلال مراحل حياته المختلفة أن يكتسب سلوكيات اجتماعية مرغوبة كالصدق والأمانة ومعاملة الإنسان باحترام وسلوكيات غير مرغوبة مثل " العنف والإجرام والخطيئة والعدوان، فهذا الأخير من أكثر وأهم المشكلات التي تعاني منها معظم المدارس في جميع أنحاء العالم . فهو ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه تعالى ليعمر به الأرض وذلك عندما حدث أول عدوان في حياة البشر بين ابني آدم قابيل وهابيل حيث قال الله تعالى : "واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ".(المائدة،28)، وعدوانية الإنسان حقيقة قائمة ، حيث يوجد داخل كل إنسان تكوين عدواني يرسم حدود الشخصية هي أمر ضروري للبقاء ، وتكمن مشكلة ذلك عند خروجه عن الحد المألوف أو حد السواء ، حيث يصبح نوع من الأمراض الاجتماعية التي يظهر أعراضها في شكل سلوك مضاد لا يقره ولا يقبله المجتمع بل يؤدي إلى اضطراب الفرد بغيره من الأفراد ، فالسلوك العدواني غالبا ما يؤدي إلى مشكلات نفسية واجتماعية لدى الفرد ، فالعدوان وما يرتبط به من أساليب سلوكية تدميرية للذات والآخرين وما يتميز به من الانفعالات الشديدة يعتبر من العوامل التي تعيق تكيف الفرد الاجتماعي والنفسي وتؤثر على علاقته وتحد من قدراته . وإذا كان السلوك العدواني ظاهرة سلوكية منتشرة بصفة عامة لدى جميع المراحل العمرية إلا أنه أكثر انتشارا لدى الأفراد خاصة في مرحلة المراهقة وذلك لما يترتب على هذه الفترة من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقاً قد يسير صدور الاستجابات العدوانية فالخصائص الانفعالية للمراهقة تجعله أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبه . ولحل المشكلات التي تواجه الفرد العدواني سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو نفسية على حد سواء هي قدرته على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح من خلال التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية ، وفي كل هذه المتغيرات تبرز أهمية الذكاء البشري خاصة الذكاء الوجداني الذي يساعد على النجاح في الحياة . فالأفراد الذين يمكنهم معرفة وإدراك انفعالاتهم ومشاعرهم الخاصة ويتحكمون في تصرفاتهم ويكيدون مشاعرهم السلبية ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخصوصا حياتهم المهنية كما أن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والوجداني يمكن أن تظهر وتتلور من خلال التعبير عن الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين ، كما يعتبر الذكاء الوجداني أكثر أهمية لنجاح الفرد في حياته ، إذ أنه يلعب دورا هاما في النجاح في العمل والدراسة والحياة الاجتماعية .

وفي هذا السياق سوف نقوم بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة ، وذلك وفق خطة من أربع فصول موزعة على جانبين هما:

أ-الجانب النظري: والذي يتكون من الفصول التالية:

-الفصل الأول: الذي يتناول تقديم الدراسة والإطار العام لها ، بدءا بتحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ثم الفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والتعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وحدودها .

-الفصل الثاني: المخصص لمتغيري الدراسة والدراسات السابقة.

-المتغير الأول: وهو الذكاء الوجداني .

-المتغير الثاني: وهو السلوك العدواني .

-ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ب-الجانب التطبيقي: وهو يتضمن ما يلي:

-الفصل الثالث: الذي يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال عرض المنهج المتبع ثم الدراسات الاستطلاعية ثم مجتمع الدراسة وعينها والأدوات المستخدمة في الدراسة ختاماً الأساليب الإحصائية المستخدمة.

-الفصل الرابع: والذي يتم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، ختاماً بالخلاصة العامة والاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

إن حياة الفرد وحدة متكاملة لا يمكن الفصل فيها عن الآخر وكل مرحلة من مراحل عمره مرتبطة ومتصلة مع الأخرى ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية وحرجة يمر فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد ، هذا الانتقال الذي يتميز بمجموعة من التغيرات على المستوى الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، تنعكس النواحي المختلفة لشخصية الفرد وعلى سلوكياته التي تستدعي الدراسة الجادة للخروج بحلول عملية تضمن مروراً آمناً للفرد . فالسلوك الإنساني له أسباب ودوافع وأهداف يرمي إليها سواء كان هذا السلوك سوي أو غير سوي وتختلف هذه السلوكيات حسب دوافعها وأثارها ودرجة انتشارها وقد ظهرت الكثير من النظريات التي تفسر طبيعة مراحل المراهقة وتؤكد في أغلبها أن المراهقة مرحلة تتغير فيها سلوكيات الفرد وقد ترمي بإحدى المراحل الثلاث : إما مراهقة انسحابية أو مراهقة طبيعية أو مراهقة عدوانية ، فهذه المرحلة تحتوي على من السلوكيات السلبية كالعنف والتنمر والسلوك العدواني . حيث أن السلوك العدواني يظهر في الحياة اليومية بأشكال متعددة وبين جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة إلا أنه من أكثر المشكلات شيوعاً عند المراهقين المتدربين ، فهو يصدر عن الفرد ويؤدي به إلى إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين ، وقد يؤثر سلباً على حالته النفسية . فالسلوك العدواني حسب باندورا هو "أي سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين "

والسلوك العدواني قد أصبح سلوكاً تسبقه عمليات معرفية متعددة على مستوى المعتقدات والأفكار والتصورات وهذا ما أثبتته دراسة بن حليم أسماء (2013/2014) التي تناولت السلوك العدواني وعلاقته بالإساءة اللفظية كإهمال من طرف أم في مستوى الأولى والثانية من التعليم المتوسط .

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين السلوك العدواني لدى الطفل والإساءة اللفظية من طرف الأم أي أنه كلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل المتدرب . وهذه العلاقة تدل على أن هناك اقتران بين متغيرين الدراسة أي أن المتغير الذي يطرأ على المتغير الأول يقترن بالمتغير الأول يقترن بالمتغير الثاني في نفس الاتجاه ، كما توصلت النتائج كذلك إلى وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني لدى الطفل والإهمال من طرف الأم .

فالسلوك العدواني لدى التلاميذ ترجع إلى نقص واضح في مهارات التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم وضبط الذات والتحكم بالانفعالات وإدارتها ، ذلك أن قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعره بدقة والتحكم في انفعالاته يمكنه من التكيف الاجتماعي وإدراك الذات والسعادة الشخصية وهنا تبرز قيمة وأهمية الذكاء الوجداني ، الذي هو مصطلح حديث حظي باهتمام الكثير من الباحثين في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي فقد عرفه (damial goloma) "بأنه مجموعة من القدرات التي لها علاقة بمعرفة العواطف والتحكم فيها والحساسية اتجاه عواطف ذات الشخص أو الآخرين ويتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات ومشاعر الفرد والآخرين والتمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات في توجيه فكر الفرد وأفعاله " . فالوجدان يمكن أن يساهم في ترشيد التفكير والمزاج الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد في تصنيف وتنظيم

المعلومات ، حيث أشار (oloil, 1996) بأن العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء الوجداني للطفل تبدو وثيقة ، إذ يغزو بعض الباحثين العديد من السلوكيات السلبية الأطفال إلى عدم امتلاكهم لمهارات الذكاء الوجداني . فالطفل ذو الذكاء الوجداني المنخفضة يكون قادر على قراءة مشاعره الداخلية أو الوعي بانفعالاته ولا يستطيع التعاطف مع الآخرين أو تكوين صداقات معهم بسبب تدني مهاراته الاجتماعية ، مما يشعره بالعدوانية والكرهية كما أنه يكون مزاجيا متهورا غير قادر على التحكم بغضبه ، وإدارة انفعالاته وعندما يواجه مواقف إحباط يراها غير قادر على التكيف مع هذه المواقف ، فيملك سلوك العدوان لحل هذه المشكلات . وهذا ما أشارت إليه دراسة (Andtewwilliamjohuston, 2003) التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى المراهقين من طلاب الصف السابع والثامن وقد توصلت إلى سلبية النتائج بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني ، وأن إدارة الوجدان والإجهاد منبئين جيدين بالعدوان البدني ، كما وجدت فروق بين الجنسين في اتجاه الذكور في العدوان الجسدي والعدوان الكلي ، أما الإناث فكانت أعلى في الذكاء الوجداني وكان الغضب والعداء منبئين بارزين للعدوان البدني .

فقد تبلورت فكرة هذه الدراسة من خلال الأهمية الكبيرة التي يشهدها الذكاء الوجداني ، وقد لفت انتباهنا السلوك العدواني الذي يشهد انتشارا كبيرا بين المراهقين وخاصة المتمدرسين والذي يعتبر مشكلة ومن الضروري والواجب المساهمة في إيجاد حلول لها وذلك للقضاء على العدوان داخل أروقة المدرسة وخارجها مما يؤدي لإنجاح العملية التعليمية . ومن بين الحلول نقترح الذكاء الوجداني الذي يعتبر معيار لنجاح الفرد وتفوقه . وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع ، وعليه فقد تمحورت إشكالية الدراسة فيما يلي : هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة ؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى السلوك العدواني تبعا لمتغير المستوى ؟

2-فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

-توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .

الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .
- توجد فروق ذات دلالة في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .
- توجد فروق ذات دلالة في مستوى السلوك العدواني تبعا لمتغير المستوى .

3-أهمية الدراسة :

-تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة، ولاشك أن الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية .

أ-الناحية النظرية :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول موضوعا جدير بالاهتمام وهو السلوك العدواني في علاقته بأحد أهم المواضيع النفسية ذات الأهمية البالغة ألا وهو الذكاء الوجداني ، والذي ينظر إليه على أنه مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من الفهم والإدارة وتتمثل الأهمية فيما يلي :

1-الإهتمام بتلاميذ المرحلة المتوسطة .

2-تستمد الدراسة أهميتها في الحد من السلوك العدواني.

3-إلقاء الضوء على الذكاء الوجداني واضطراب السلوك العدواني .

ب-الناحية التطبيقية :

تفيد هذه الدراسة المهتمين بمجال الإرشاد المدرسي والقائمين عليه على النحو التالي :

-إنها تجري على فئة هامة وحساسة من المجتمع وهي فئة المراهقين التي لها دور كبير في المجتمع.

-سوف تثير هذه الدراسة بالمعلومات حول الذكاء الوجداني والسلوك العدواني سواء لفئة المتدربين أو الباحثين.

-إن النتائج التي سوف يتم التوصل إليها بعد تطبيق الذكاء الوجداني والسلوك العدواني على عينة التلاميذ وبعد تصحيحه

ستحول إلى نتائج ذات فائدة لكل المهتمين بالمشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية من أجل مساعدتهم وإثرائهم بالمعلومات

وأسلوب العلاج لاجتياز مشكلة السلوك العدواني للفئة التي تعاني من هذه المشكلة.

-تكون هذه الدراسة بمثابة مفتاح ودراسة سابقة للدراسات التي سوف تليها في نفس الموضوع أو موضوع مشابه له.

4-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

-دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .

-التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .

-التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .

-دراسة الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني .

-دراسة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني .

5- مفاهيم الدراسة :

-تعريف الذكاء الوجداني :

-يعرفه الديدي : "بأنه قدرة الفرد على التعرف على دلالة انفعالاته وتحديدتها وفهمها جيدا وتنظيمها ، واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيا وتحقيق نجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية .

(رائدة،2009،ص8)

-التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني :

-هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده ، ويعتبر التلميذ أكثر ذكاء وجدانيا كلما ارتفعت درجته عن المتوسط الحسابي +انحراف معياري واحد . وأقل ذكاء وجدانيا كلما انخفضت درجته عن المتوسط الحسابي - انحراف معياري واحد .

-تعريف السلوك العدواني :

- "هو سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير ، وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تخطيط الأشياء أو الممتلكات ، ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيا " .

(الدسوقي وآخرون ،2019،ص66)

-التعريف الإجرائي :

-هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس السلوك العدواني وأبعاده ، ويعتبر التلميذ أكثر عدوانا كلما ارتفعت درجته عن المتوسط الحسابي +انحراف معياري واحد . وأقل عدوانا كلما انخفضت درجته عن المتوسط الحسابي -انحراف معياري واحد.

6-حدود الدراسة :

-الحدود الموضوعية : سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة .

-الحدود الزمنية : اقتصرت الدراسة على العام الدراسي 2023/2024.

-الحدود المكانية : أجريت الدراسة بمتوسطة رمضاني موسى ببلدية بومدفع ومتوسطة إكمالبة السلام ببلدية واد الشرفاء بولاية عين الدفلى.

-الحدود البشرية : تتمثل الحدود البشرية في عينة(100) تلميذ وتلميذة الذين يزاولون دراستهم في المستويات التالية : " السنة الأولى متوسط – الثانية متوسط – الثالثة متوسط –الرابعة متوسط " للسنة الدراسية(2023/2024).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المتغير الأول "الذكاء الوجداني"

ثانياً: المتغير الثاني "السلوك

العدواني"

ثالثاً: الدراسات السابقة والتعقيب

عليها .

-المتغير الأول : "الذكاء الوجداني" :

-تمهيد.

1-التطور التاريخي للذكاء الوجداني.

2-مفهوم الذكاء الوجداني .

3-أهمية الذكاء الوجداني .

4-النماذج النظرية للذكاء الوجداني .

4-1-نموذج بار-أون .

4-2-نموذج مايروسالوفي .

4-3-نموذج جولمان.

5-قياس الذكاء الوجداني .

6-الأبعاد الأساسية في الذكاء الوجداني .

-خلاصة الفصل .

تمهيد:

-يعتبر الذكاء الوجداني من أهم المواضيع التي تدخل في إطار ما يسمى بعلم النفس الإيجابي . وهذا بناء على ما اتجهت إليه دراسات علم النفس مؤخرا . ونظرا لأهمية الذكاء الوجداني في دراستنا الحالية ، فقد خصصنا له فصلا كاملا ، سنتناول فيه الموضوع بالتفصيل ، وسنتطرق فيه إلى التطور التاريخي للذكاء الوجداني ، ثم تطرقنا إلى أهم النماذج النظرية للذكاء الوجداني ، وقياس الذكاء الوجداني ، وأخيرا أهمية الذكاء الوجداني .

1-التطور التاريخي للذكاء الوجداني :

لقد برز اهتمام الفلاسفة منذ زمن بعيد بدراسة علاقة التفكير بالانفعال ، وأكد قدماء الإغريق على أن الانفعال: "موجه حقيقي للاستبصار والحكمة "

وترجع جذور الذكاء الوجداني إلى مفهوم ثورنديك (thondike,1920) عن الذكاء الاجتماعي والذي قسم الذكاء الوجداني إلى ثلاثة أنواع : الذكاء المجرد ، الذكاء الميكانيكي ، والذكاء الاجتماعي وعرف الأخير على أنه : "قدرة الفرد على فهم الآخرين والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية كما فتحت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (gardner,1983) المجال للبحث عن أنواع أخرى من الذكاءات ، ويعد بار-أون (Bar –on,1985) أول من استخدم مصطلح الذكاء الوجداني في أطروحة الدكتوراه التي قدمها عن نمو الذكاء الوجداني ولم ينتبه له أحد في ذلك الوقت ، واقترح معامل الانفعالية (EQIE) (motional Quotient)، وعرفها بأنها . "تظهر قدرتنا على التعامل بنجاح مع مشاعرنا ومع الآخرين ، وفي (1997) قدم بار –أون نموذجا للذكاء الوجداني Emotional Intelligence باعتباره مجموعة من المهارات والكفاءات والمسيرات الوجدانية والاجتماعية ، وأعد قائمة خاصة بقياسه (EQ)، وظهر مفهوم الذكاء الوجداني بشكل واضح ودقيق في مقالتي نشرهما ماير وسالوفي (MayerSalovey,1990)، وقدمنا نموذجا في كتاب (الخيال ، المعرفة ، الشخصية)، إلا أن الفضل يعود في انتشاره بشكل واسع إلى أعمال جولمان (Goleman) عندما ألف كتاب (الذكاء الوجداني) الذي تم نشره عام (1995)، وكان من أكثر الكتب رواجاً في تلك الفترة وقد تتالت بعد ذلك الدراسات السيكلوجية التي اهتمت بهذا المفهوم ، وتعددت الاهتمامات النظرية والتطبيقية بهدف تحديد ماهيته والعوامل المؤثرة فيه وعلاقته بالمتغيرات الأخرى ، وإعداد أدوات لقياسه وطرق تنميته ، إلا أن الدراسات العربية جاءت متأخرة نسبياً مقارنة بالأجنبية، حيث تعد دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998) أول دراسة تناولت هذا المفهوم في البيئة العربية .

(حسن علي، 2016، ص 19، 20)

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الوجداني
1969-1900	الفصل التام بين التفكير والعاطفة وتقدم بحوث منفصلة وتركز على الأداء العقلي المرتبط بالزمن المحدد وبحوث العاطفة ركزت على الجدل القائم على أيهما يحدث أو لا رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي وفي مجال آخر في العاطفة . جاءت بحوث داروين -حول تقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض لدمن الذكاءات .
1989-1970	بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير ، وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس وإدراك المعلومات الغير لفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد ، وقدم جاردر مفهوم الذكاء المتعدد وظهر الذكاء الشخصي وتلاحظ تلك الذكاءات مقدرات ذات تأثير قوي تحتاج المزيد من التفسير ترمز جميعها إلى العاطفة ، وكما كشف مجال الذكاء الاجتماعي التعرف على المهارات الاجتماعية المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي ، هنا ظهرت دراسات القلق التي تربط بين الذكاء والعاطفة ، وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي .
1993-1990	مفهوم العاطفة والتفكير معا ، كان بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية ، ودراسة مكوناتها وقياسه ، وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء .
1997-1994	انتشار المفهوم محليا وعالميا ، وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاريين الإدارة والمدرسين ومختصي الموارد البشرية ، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين .
1998-حاليا	تعددت البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني .

-الجدول رقم (1) تطور مفهوم الذكاء الوجداني .

(غالي، 2018، ص76)

2- مفهوم الذكاء الوجداني :

-لغة : ينظر إلى الذكاء من الناحية اللغوية حيث يقال قد (ذكي) الرجل (ذكاء) فهو (ذكي) على فعيل . و (تذكيه) النار رفعها و (ذكت) النار ، تذكوا (ذكا) مقصود اشتعلت .

-ويعرف المعجم الوجيز الذكاء : هو القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار ، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة.

(حسني أحمد ، 2015، ص 29، 30)

-الذكاء الوجداني : هو كل هذا الكم المعقد من السلوكيات والقدرات والسمات والمعتقدات والقيم التي تساعد شخص ما على إدراك ذاته ورؤيته ومهمته بنجاح وذلك بمعرفة بيئة هذا الاختيار ، ويمكن للفرد أن يميز بصورة إضافية بين :

أ-الذكاء داخل الشخص: الذي يحدد الحالات المزاجية والمشاعر والحالات العقلية الأخرى لدى الفرد والطريقة التي تؤثر بها على سلوكنا كيفية إدارة تلك الحالات المزاجية وعلى التحفيز الذاتي وغيرها .

ب-الذكاء بين الأشخاص (الذكاء الاجتماعي): إدراك العواطف لدى الآخرين واستخدام هذه المعلومة كمرشد سلوكي لبناء العلاقات والحفاظ عليها .

(أحمد النجار ، 2019، ص 18)

-ويعرفه سالوفي وماير "بأنه القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته بمشاعر الآخرين ، وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم ، وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية (Salovey Mayer1990).

وكما قدم "جولمان (Goleman,1995)" تعريفا للذكاء الوجداني معتمدا على عمل ماير وسالوفي ، حيث وصفه بأنه :

-القدرة على معرفة المشاعر التي نشعر بها ، والتعامل معها دون أن نعرض أنفسنا للخطر ، والقدرة على كيف يشعر الآخرون .

-قدرة الفرد على التمييز بين الشعور الطيب والشعور السيئ، وقدرته على التحول من الحزن والكآبة إلى السعادة والمرح .

-الوعي بالذات والمهارة في الإدارة الذاتية التي تساعد الفرد للوصول إلى أقصى درجة من السعادة.

-القدرة على تحفيز الذات لإنجاز المهام وأدائها على نحو خلاق .

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية والتعامل معها بفاعلية.

-ويعرف دانييل جولمان الذكاء الوجداني "بأنه مجموعة من القدرات أو المهارات التي قد يسميها البعض صفات أو سمات شخصية لها أهميتها البالغة في مصيرنا كأفراد"

(السمادوني، 2007، ص42، 43)

-أما "بار-أون 1998Bar-on" فهو يتفق نوعا ما مع تعريف "جولمان" في تنبيهه لمدخل السمات في دراسة الذكاء الوجداني ، حيث يرى أن الذكاء الوجداني هو منظومة من القدرات ، والمهارات غير المعرفية ، مثل القدرة على الوعي بالذات وإدارتها التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مسابقة المتطلبات والضغوط البيئية والاجتماعية والنفسية .

وبصورة أدق فإن الذكاء الوجداني هو منظومة من القدرات الشخصية والاجتماعية والوجدانية التي تؤثر في قدرة الشخص على مواجهته للضغوط اليومية ، وهذه القدرة تعتمد بشكل خاص على الوعي بمشاعر الفرد وضبطها والتعبير عنها .

(عابد ، 2019، ص20)

3- أهمية الذكاء الوجداني :

-أوضح جولمان (Goleman) أن الذكاء الوجداني لا يقل أهمية عن الذكاء العام أو التحصيل الدراسي وأشار إلى أهمية المعرفة عن الذكاء الوجداني في النقاط التالية :

1-يساهم الذكاء العام ب(20)من نسبة النجاح في الحياة العامة ، بينما يشكل الذكاء الوجداني تقريبا باقي النسبة المئوية ، ويمكن ملاحظة هذا النجاح من خلال عملية التفاعل الاجتماعي .

2-يساعد في التنبؤ بنجاح الفرد في أنماط الحياة العملية بشكل عام أكثر من الذكاء العام (IQ)، فالأفراد ذوي الذكاء الوجداني يكونون أكثر قربا للنجاح في أي قرار يتخذونه في حياتهم .

3-يساهم في بناء شخصية الفرد يجعلها أكثر نجاحا في الحياة ، فيما يدعم الذكاء العام النجاح في الحياة الأكاديمية .

4-الذكاء الوجداني أساس ما يحتاجه الأطفال ليكونوا فاعلين وسعداء في حياتهم .

5-يساعد في مواقف العمل أكثر من الخيارات العقلية مقارنة بالذكاء العام .

*حيث تبدو أهمية الذكاء الوجداني في قدرته على الربط بين المشاعر والطباع والغرائز الأخلاقية ، فهناك أدلة كثيرة تبين أن مواقفنا الأساسية في الحياة تتبع من قدراتنا الانفعالية الكامنة.

(ذبيحي ، 2019، ص84)

-حيث أن الذكاء الوجداني يؤثر في أمور الحياة اليومية للأفراد أي أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء وجداني منخفض لا يتكيفون مع الأحداث الحياتية الضاغطة وتكون الاستجابة هي الشعور باليأس والاكتئاب والإحباط ونتائج حياتية سلبية أخرى ولقد أشار الجاسر (2007) إلى الأهمية التي يشكلها الذكاء الوجداني على النحو الآتي :

1-يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في توافق الطالب مع أسرته وأقرانه وبيئته.

2-يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك بسلام مثل: أزمة منتصف العمر .

3-يعد الذكاء الوجداني عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية .

4-يعد الذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة .

5-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة .

6-تحسين التواصل مع الآخرين .

7-إمتلاك مهارات التواصل مع الآخرين .

8-التصرف باستقامة يعني بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية .

9-الشعور بالثقة والقدرة على رؤية الجانب الإيجابي من الحياة والإحساس بالسلام الداخلي .

10-منح الفرد مهارات التعامل مع الضغوط .

11-تنمية الابتكار والأخذ في الاعتبار العديد من الحلول المحتملة .

12-التعلم من الأخطاء وذلك بالاستفادة من كل خبرة يمر بها الفرد .

(مزياني ، 2012 ، ص68،69)

4-النماذج النظرية للذكاء الوجداني :

-لقد تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الوجداني ضمن نماذج متنوعة ،ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني يمكن استخلاص النماذج الآتية في الذكاء الوجداني كالتالي :

4-1-نظرية بار –أون للذكاء الوجداني :

تعد أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني ،وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني والسمات الشخصية ،فقد عرفت الذكاء الوجداني على أنه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية Non cognitive competencie ،وقد

أعد (Bar-on1997) أول أداة لقياس الذكاء الانفعالي وصممت للتعرف إلى تلك الكفاءات غير المعرفية الشخصية. وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس (Bar-on) إلى أن الكفاءات الشخصية تعتبر غير مؤشرة للنجاح ، وهذا ما تقدمه مقياس نسبة الذكاء المعرفي (الأكاديمي IQ) وقد أوضح في نظريته أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة كفاءات لا معرفية هي :

1-كفاءات لا معرفية ذاتية EQlersonal: وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها: الوعي الذاتي ، التوكيدية والتقدير الذاتي ، والرؤية الذاتية ، والتحقيق الذاتي ، والاستقلالية .

2-كفاءات ضرورية للعلاقة Interpersonal: وهي مبادرة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها التعاطف والمسؤولية الاجتماعية ، والعلاقة بين الأشخاص (العلاقات الاجتماعية)

3-كفاءات ضرورية لقابلية التكيف (EQ)Adaptability: وتتمثل في مجموعة من الكفاءات اللامعرفية ، ومنها : حل المشكلات ، وإدراك الواقع ، والمرونة.

4-كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم Free Mangement EQ: وتشتمل على مجموعة من الكفاءات المعرفية المتمثلة في تحمل الضغوط وضبط الاندفاع .

5-المزاج العام General Model EQ: وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية ، منها : السعادة والتفاؤل .

(ابراهيم قشطة ، 2022، ص23)

2-4-نموذج ماير وسالوفي (Mayer,caruso & Selovey1999)

حدد ماير وسالوفي النموذج التالي للذكاء الوجداني ويتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية التي تصنفها إلى أربعة مجالات وهي:

-القدرة على الوعي الانفعالي : وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم والتدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين .

-القدرة على استخدام الانفعالات : وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس .

-القدرة على فهم الانفعالات ودلالاتها : وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية .

-القدرة على إدارة الانفعالات: وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية .

(جبر سعيد، 2015، ص49)

3-4- نموذج جولمان (Golman): يعتبر هذا النموذج عبارة عن مجموعة مشتركة من السمات والقدرات أو المهارات ويتكون

من :

-الوعي بالذات: هي الوعي بحالتنا المزاجية وبأفكارنا ، ويرى جولمان أن الوعي بالذات هو الانتباه المستمر من طرف الفرد إلى حالته المزاجية .

-الدافع النفسي : إن الأفراد الذين لهم الدافع الذاتي لديهم الرغبة في مواجهة الصعاب وتخطيها ، لذلك يقول جولمان "أن الإنسان الناجح في حياته هو من يمتلك دافع إلى جانب وجود القدرات الفطرية "

-المهارات الاجتماعية: سمي الإنسان إنسانا لأنه يأنس بغيره ولا يستطيع العيش وحده فهو كائن اجتماعي وهذا الأمر يتطلب منه القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتأثير والتواصل معهم .

-التعاطف : هو أن تكون مستمعا جيدا لعواطف الآخرين على أن تكون متحدثا لبقا وتقدر عواطف الآخرين وتساندهم .

(عابد، 2018، ص157)

-جدول رقم (2) النماذج التنظيرية للذكاء الوجداني لدى كل من جولمان وبار-أون وماير&سالوفي.

جولمان 1995	بار-أون 1997	ماير وسالوفي
-التعريف : هي تلك المتضمنة في ضبط الذات, الحساسية , المتابعة , القدرة على دفع الذات .	-التعريف: نظام من الإمكانيات غير المعرفية , كفاءات , مهارات تؤثر على قدرة الفرد لي النجاح ومواجهة الضغوط .	-التعريف : مجموعة من القدرات تفسر كيف تختلف دقة فهم الانفعالات لدى الأفراد أي القدرة على إدراك الانفعالات والتعبير عنها وتمثيلها في التفكير (الفهم والتبرير) تنظيم الانفعالات في الذات والآخرين.
-المكونات : -معرفة الفرد لانفعالاته . -إدارة الذات . -دفع الفرد لذاته . -إدراك انفعالات الآخرين . -معالجة العلاقات.	-المكونات : -مهارات داخل الشخص. -مهارات العلاقات داخل الأفراد. القدرة على التكيف . -إدارة المشقة . -المزاج العام .	-المكونات : -إدراك الانفعالات والتعبير عنها . -تمثل الانفعال وتيسيره للتفكير. -التنظيم التأملي للانفعال.
النمط: مختلط	النمط : مختلط	النمط : القدرة

(أحمد عويس ، 2006، ص21)

5-قياس الذكاء الوجداني :

في الواقع يوجد نوعان من الاختبارات لقياس الذكاء الوجداني : "الاختبارات الأدائية" والتي تقيم الاستجابات فيها بطريقة موضوعية نظرا لكل من اختبار محكا يقيم من خلاله ، "واختبارات التقرير الذاتي" وتكون الاستجابة عليها بأن يطلب من المستجيب أن يحدد مستوى ذكائه الوجداني في ضوء تقديراته على الاختبار والفروق بين هذين النوعين كما يلي :

1-تقيس اختبارات الأداء الوجداني الحقيقي ، بينما تقيس اختبارات التقرير الذاتي للذكاء الوجداني المدرك .

2-تتطلب مقاييس التقرير الذاتي من الأفراد أن يكونوا ذوي بصيرة ووعي عند تحديد نسبة ذكائهم الوجداني، ومن المؤسف أن معظم الناس في بعض الأحيان ليس لديهم فهم دقيق عن ذكائهم بصفة ، إذ تجاوز بالذكاء الوجداني .

3-إختبارات الأداء تتطلب وقتا أكبر في التطبيق مقارنة بمقاييس التقرير الذاتي .

4-المشكلة الأساسية في التقرير الذاتي، أن الناس يمكنهم أن يحرقوا استجاباتهم لكي يظهروا بمظهر أفضل أو سيئ عن استجاباتهم الحقيقية .

5- تميل مقاييس التقرير الذاتي لقياس الذكاء الوجداني إلى أن ترتبط باختبارات تقيس السمات الشخصية المعدة جيدا ، والتي تقيس عوامل متعددة ، أما اختبارات الأداء فتميل إلى أن يكون ارتباطها ضعيفا مع الاختبارات الشخصية ، وتتدخل معها مقاييس الذكاء التقليدية .

(الغامدي، 1431، ص32)

-استبيانات التقرير الذاتي : وتقيس سمة الذكاء الوجداني وذلك من خلال الاستبيانات .

ويعتبر بار-أون أن أساليب التقرير الذاتي من أفضل الوسائل لتقدير الذكاء الوجداني (فهي تقيس الذكاء الوجداني المدرك كما يدركه الفرد –كما أن مقاييس التقرير الذاتي تستلزم وقت أقل –كما أنها ترتبط بسمات الشخصية مثل : العوامل المكونة للنموذج –العوامل الخمس الكبرى) .

-اختبارات الأداء الأقصى وتقيس قدرة الذكاء الوجداني :

ويميز (كيارشي ، شايين ، ريبترس) بين الاتجاهين في قياس الذكاء الوجداني ، فيرون أن اختبارات الأداء يمكن تقييمها باستخدام محاكات موضوعية محددة مسبقا بينما تتطلب استبيانات التقرير الذاتي من الأفراد أن يقرروا بأنفسهم مستواهم من الذكاء الوجداني .

(حسني أحمد، 2015، ص80)

6- الأبعاد الأساسية في الذكاء الوجداني :

-يتكون الذكاء الوجداني من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها من حيث المفهوم والدلالة ،ويمكن توضيحها وفقا لتصور كل عالم ، وحسب جولمان (1995) فإن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد هي :

-الوعي بالذات : فالوعي بالذات يعني وعي المرء بمشاعره وعواطفه وانفعالاته الشخصية وحالاته المزاجية كما تحدث ، وكذلك الوعي بأفكاره ، والوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس والكفاءة في إدارتها وهو الأساس الذي يعتمد عليه المرء في اتخاذ قراراته الحياتية المختلفة .

-تنظيم الذات : يقصد به الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع المشاعر والانفعالات السلبية التي تؤذيه وتزعجه ،وكيفية التخلص منها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية ويتضمن تنظيم الذات (إدارة العواطف أو ضبط وتملك النفس).

(شنان وميسون ،2019،ص2)

-الدافعية **Motioition**:التقدم والسعي نحو دوافعنا هو العنصر الثالث للذكاء الوجداني ، إن الأمل مكون أساسي في الدافعية أن يكون لدينا هدف —أن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه أن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي .هل يمكن أن نقيس الأمل ،ونعلم أبناءنا كيف يكون لديهم أمل ؟العالم النفسي سيدر Snyder قام بتصميم مقياس الأمل وطبقه على طلبته الجامعيين في السنة الأولى ، ووجد أن درجات التلاميذ على مقياس الأمل ارتبطت بدرجاتهم في التحصيل ، فالأعلى على مقياس الأمل كان تحصيلهم أعلى —بل ونظيف أن مقياس الأمل كان أكثر صدقا في التنبؤ بالنجاح الدراسي من مقياس الاستعداد الدراسي .

(الأعسر وكفاي،2000،ص69)

-التعاطف أو التفهم العطوف **Empathy** :ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير ما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين .

-المهارات اجتماعية **Scocialskills** : ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم .

-فإن الذكاء الوجداني يتضمن أربعة أبعاد هي :

1-الوعي (الإدراك) الانفعالي للذات : وهي القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.

2-الوعي (الإدراك) الانفعالي للآخرين : وهي القدرة على تمييز انفعالات الآخرين .

3-الإدارة الانفعالية للذات: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على الانفعالات الذاتية .

4-الإدارة الانفعالية للآخرين: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات الآخرين .

(أل الشيخ ، 2018،ص11،12)

-خلاصة الفصل :

نستنتج من خلال عرضنا لهذا الفصل أنه يمكننا القول أن أساس نجاح الفرد في حياته الأسرية والاجتماعية والمهنية هو اكتسابه لمهارات الذكاء الوجداني ،فنلاحظ أن هناك اختلاف جوهري في طرح هذا المفهوم الذي يبين لنا كيفية التغيير من أنماط تفكيرنا، ومن طريقة نظرنا إلى الأمور ، بحيث يمكننا أن نولد في أنفسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية المسيرة لسلوكياتنا الاجتماعية والتعليمية خاصة ولأطول فترة ممكنة ، كما يمكننا القول أن المفهوم المتفق عليه من قبل العلماء والباحثين يتجلى في قدرة الإنسان على التعامل بذكاء مع عواطفه وانفعالاته حيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه وللآخرين .

المتغير الثاني: "السلوك العدواني".

-تمهيد

- 1- مفهوم السلوك العدواني.
- 2- بعض المفاهيم ذات صلة بالعدوان
- 3- أشكال السلوك العدواني
- 4- أسباب السلوك العدواني.
- 5- مظاهر السلوك العدواني .
- 6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني .
- 7- أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني .
- خلاصة الفصل .

-تمهيد :

يمثل العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الأفراد فهو ملاحظ ومعروف ويعتبر من القضايا الهامة في مجال البحث العلمي . ويعد السلوك العدواني أحد المظاهر السلوكية الهامة و الخطيرة والمنتشرة في المجتمعات والتنظيمات بين الأفراد بما فيهم طلبة المتوسط ، لما يترتب عليه من أثار سلبية تعود على الفرد نفسه وعلى الأفراد الآخرين والممتلكات .ونظرا لتلك الأثار الناجمة عن حدوث الظاهرة وفقت اتجاهات جهود العلماء والباحثين وعلماء النفس إلى تحديد ماهيته والأسباب والعوامل الكامنة وراء حدوثه ، ومهما اختلفت طرق وأساليب التعبير عنه فهو سلوك يهدف من خلال صاحبه إلى إلحاق الأذى والضرر. الأمر الذي دعانا إلى التطرق لمفهوم السلوك العدواني ،ومختلف الأسباب والمظاهر المؤدية إليه ،وكذا النظريات المفسرة للسلوك العدواني وأشكاله وطرق الوقاية من السلوك العدواني .

1-مفهوم السلوك العدواني :

-لغة : الظلم وتجاوز الحد .

-اصطلاحاً:

-هناك عدة تعريفات للعدوان نذكر منها :

-تعريف سيرز (Seaser): هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطه ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات .

-تعريف كيلي (Kelley): العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية ،وهذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عن جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد .

-تعريف فيشباخ (Feshbach):العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما ،وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء .

-تعريف ألبرت باندورا (Bandura): العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية عن الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني .

-ويعرفه آخرون " بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نفسياً كالإهانة أو الشتم أو جسدياً كالضرب والعراك ."

"أو هو مظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه الطالب من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين سواء في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو في المجتمع."

(عزالدين، 2010، ص8، 9)

-**تعريف شاين (Chapin):** يعرف العدوان بأنه هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما، وينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين. ويضم إما الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخر.

(الشربيني، 2000، ص82)

-**تعريف أحمد البدوي:** يعرف السلوك العدواني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة.

-**ويعرفه آخرون** "بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها".

(حسين، 2000، ص81)

-**تعريف هيرلوك (Hurlock) 1984:** هو كل فعل فيه تهديد من قبل شخص آخر وترى أن الأطفال غالبا ما يعبرون عن عدوانيتهم جسميا أو لفظيا.

-**كما عرفه هاركفي (Harkveryw):** بأنه سلوك يتصف بالهجوم البدني واللفظي.

-**كما عرفه الحميدي الضيدان (2004):** بأنه سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى بالفرد أو بالآخرين نتيجة مواقف الغضب الإحباط والمنافسة الزائدة.

(عابدين بوعبدالله، 2018، ص158)

-**يعرفه أحمد غرت:** أنه شعور داخلي بالغضب الاستياء يعبر عنه ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقر به شخص أو جماعة يقصد إيقاع الأذى بشخص أو جماعة أخرى للذات والممتلكات. يأخذ العدوان صورة العنف الجسدي متمثلا في (الضرب- التشاجر- كما يتخذ صورة التدمير وإتلاف الأشياء) العدوان اللفظي متمثلا في (الكيد- التشهير- الفتنة- التهديد- الغمز- اللمز- النكة اللاذعة والإيذاء النفسي).

-**ويعرفه جون كونغ:** بأنه الرغبة في إلحاق الأذى والجروح التدمير الإيذاء أي شيء آخر.

(بدوي، 2022، ص99)

2- بعض المفاهيم ذات صلة بالعدوان :

-**النزعة العدوانية** : توجد عدة تعاريف عند العلماء لهذه النزعة فكل منهم عرفها من وجهة نظره الفلسفية. فيرى فيليب هاريمان أنها السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر أو جرحه بما يتناسب مع كثافة الإحباط . إذ كلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه ، أما أدلر فيرى أنها التعبير عن إرادة القوة.

ويراها فرويد سلوكا واعيا ناتجا عن غريزة الموت وقد افترض فرويد وجود هذه الغريزة وجعلها مسؤولة عن الحرب والتدمير بالإضافة إلى السلوك العدواني .

(الشبخلي، 2005، ص19)

-**العداء** : يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما . والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه ، فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقييمات السلبية للأشخاص والأحداث .

-**العدوانية** : ميل للقيام بالعدوان ، أو ما يوجد في الأفعال العدوانية أو ميل مضاد لإظهار العداوة. وميل لفرض مصالح المرء وأفكاره الخاصة رغم المعارضة، وهي ميل أيضا للسعي إلى السيطرة في الجماعة (التسلط الاجتماعي) خصوصا إذا وصل الأمر حد التطرف.

(عبد اللطيف، 2001، ص100)

-**العنف** : تعرفه القواميس على أنه يمثل العدوان أي الظلم بمعنى عدا عدوانا أي ظلم ظلما جاوز فيه القدر ، وهو تلك القوة المفرطة التي تستخدم لإخضاع الغير من حيث كونها فعلا وحشيا يتصرف به الشخص اتجاه الغير .

(عبيد، 2016، ص251)

-**الشجار**: ينطوي على جدال ونقاش ومحاورة غاضبة ، بينما العدوان فعل فردي على فرد آخر يأخذ دور المدافع أو المنسحب وكل من الشجار والعدوان ينطوي على شحنة انفعالية ، ويرتبطان ببعضهما البعض والشجار بين الأطفال سببه أن الطفل البادئ لا يعرف كيف يقيم علاقات اجتماعية أكثر نضجا .

(الشبخلي، 2005، ص19)

-**الغضب** : الغضب ظاهرة نفسية ، وهو أحد الانفعالات أو المشاعر الإنسانية الأساسية ، ويعتبر علامة أو مؤشرا على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة . وتكمن خطورة الغضب عندما يتراكم داخل نفسية الإنسان ، حيث ينتج عنه أمراض واضطرابات نفسية .

3- أشكال السلوك العدواني :

هناك أكثر من أساس لتصنيف العدوان فمن منظور شرعي إسلامي صنف العدوان إلى ثلاث أقسام :

1-العدوان الاجتماعي : يشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع .

2-عدوان الإلزام: ويشمل الأفعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها كرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن .

3-عدوان مباح: ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان عملها قصاصا لمن اعتدى عليه .

*وصنف العدوان على أساس موضوع العدوان إلى "عدوان لفظي بدني وغير مباشر"

1-العدوان اللفظي : استجابة لفظية تؤدي إلى إحداث الأذى النفسي والاجتماعي بالآخرين عن طريق إثارة مشاعر الألم ، والحط من قيمة ما يحققون من أفعال باستخدام الألفاظ الدالة على ذلك مثل التهديد والوعيد والصراخ والشتائم والسب والمجادلة والمغالاة في النقد .

2-العدوان البدني : استجابة تؤدي إلى إلحاق الأذى المادي بالأشخاص أو بالموضوعات الأخرى من خلال القيام بأي من الأفعال الدالة على ذلك مثل :الضرب ، الشد والتمزيق ، والهجوم والدفع والتشاجر وذلك باستخدام أعضاء البدن أو وسائل أخرى .

3-العدوان غير المباشر: هو توجيه الأذى والألم للخصم بطريقة متلوية غير مباشرة .وفيه تنظم الاستجابات بطريقة لا توصل إلى المواجهة وجها لوجه .وهذا النمط من العدوان قد يكون لفظيا أو ماديا .فاللفظي بالنميمة والحط من قيمة الآخرين ، ونشر الشائعات عنهم ، والمادي على ممتلكاتهم ومحاوله إتلافها وتدميرها .

-كما صنف جول وجر العدوان على أساس سلبية أو إيجابية العدوان فقد صنف العدوان إلى السلبية يتمثل في عدم التعاون والتذمر والعناد ، والعدوان الإيجابي الذي فيه يواجه الفرد الآخرين بعدوانه .وهناك من يصنف العدوان من ناحية الشكل فنجد العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي .

والعدوان الصريح يقابله العدوان المستتر أو الكامن من الناحية الطبيعية فنجد العدوان الإيجابي يقابله العدوان السلبي ،والعدوان الاجتماعي(عقاب شخص ما) يقابله العدوان المضاد للمجتمع (الخروج على القانون).والعدوان الجماعي يقابله العدوان الفردي .

أما من ناحية الاتجاه فنجد سيرز صنف العدوان إلى عدوان موجه نحو الذات أو نحو الآخرين ، وعدوان إسقاط على الآخرين ،والعدوان المزاح الذي يحوله الفرد إلى آخرين لا يجد حرجا أو خوفا في توجيه العدوان نحوهم .

4-أسباب السلوك العدواني :

*ويمكن تصنيف أسباب السلوك العدواني بشكل عام كما يلي:

1-أسباب بيئية تتمثل في :

- 1- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخر من سلوك العنيف فيبدأون بالتكلم والفخر به .
- 2- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت .
- 3- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت .
- 4- الكراهية من قبل الوالدين .
- 5- الصورة السلبية للأبوين في نظرهم لسلوك الطفل .
- 6- فشل الطالب في الحياة الأسرية .
- 7- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا .

2-أسباب مدرسية :

- 1- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة .
- 2- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد)
- 3- فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب .
- 4- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية .
- 5- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني .
- 6- شعور الطالب بكراهية المعلمين له.
- 7- ضعف شخصية بعض المدرسين .
- 8- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة .
- 9- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة .

(الفسفوس، 2006، ص20)

10- عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف وأحيانا توجد القوانين وإنما لا توجد الممارسة التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها .

11- أحيانا كثيرة الوالد الذي يمارس سلوك العنف يتم تفضيله عند بعض الأساتذة ويقولون أنه ذو سلوك قيادي ،و يبدأون في تسليمه مهمات في صفه مثل أن يكون عريف الصف الفصل .وبالتالي تزيد عنه رغبته بالعنف وتنهي أكثر .

12- في مدارس خاصة السلطة المعطاة هي للطالب وليس للمعلم ،فالتطالب له الحق في ممارسة أي سلوك بينما يمنع بتاتا من التعامل وتطبيق أي قانون ضد الطالب .

13- عدم وجود مراقبة فعلية في الفسحة (استراحة الطلاب لتناول الطعام) وكذلك عدم وجود مراقبة فعلية لدى انصراف الطلاب ،فلو وقفنا أمام مدرسة لدى انصراف طلابها لشاهدنا العنف الممارس من قبل بعض الطلاب ولرأينا يدفعون بعضهم البعض وغير ذلك.

(عزالدين، 2010، ص30)

3-أسباب نفسية :

تتمثل في :

- صراع نفسي لاشعوري لدى الطالب .

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

-توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب.

4-أسباب اجتماعية:

تتمثل في :

-المشاكل الأسرية مثل "تشدد الأب -الرفض من الأسرة -كثرة الخلافات بداخلها .

-المستوى الثقافي للأسرة .

-عدم إشباع حاجات التلاميذ الأساسية .

-تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز .

-عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة .

-الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي .

5-أسباب ذاتية :

-حب السيطرة والتسلط .

-ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ.

-معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية .

-إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان .

6-أسباب اقتصادية :

تتمثل في :

-تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة .

-شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء .

-ظروف السكن السيئة .

-عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لانيهما الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها .

-حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون .

7-أسباب سياسية :

تتمثل في :

-ممارسة جنود الاحتلال المتمثلة في ضرب التلاميذ والكبار وإيذائهم خلال سنوات الاحتلال .

-تدمير قوات الاحتلال للمنازل وهدمها أحيانا فوق رؤوس ساكنيها أمام أعين التلاميذ وبصورة وحشية .

-مداهمات جيش الاحتلال للبيوت ليل نهار والاعتداء على ساكنيها .

-تعرض عدد كبير من الشباب والأطفال والمقاومين الاستشهاد على يد جنود الاحتلال من خلال القصف الجوي والقصف العشوائي من قبل الدبابات .

8-تأثير وسائل الإعلام من خلال:

-تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر.

-مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرين من ضرب وإهانة واعتقال .

(الفسفوس ،2006،ص20-21)

5-مظاهر السلوك العدواني :

يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة وأن كان هناك نوع من التداخل بين بعضهما البعض فيما يلي :

1-العدوان اللفظي :

يقف هذا النوع من العدوان عند حدود الكلام و لا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه ، حيث لا يبلغ الناشئ مراهقته إلا وقد يكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عند الغضب التي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس ، ويكون كذلك موجها للذات والآخرين .

2-العدوان الجسدي : ويصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات والآخرين ، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف ، ومن الأمثلة على ذلك الضرب والدفع والركل وشد الشعر والعض..... إلخ . وهذه السلوكيات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديد .

3-العدوان الرمزي : يمارس فيه سلوكا يرمز إلى احتقار الآخر ، أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به ، كالامتناع عن النظر إلى الشخص ورد السلام عليه .

4-عدوان الخلاف والمنافسة : غالبا يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الفرد نتيجة الخلاف أثناء اللعب أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة ، وبعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالخصام والتباعد بين الشخصين .

5-العدوان نحو الذات : أن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو الذات ، وهذا عندما تكون الضوابط قوية بدرجة كافية وقادرة على منع التعبير عن العدوان وهي تهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها ، وتتخذ صورة إيذاء النفس صورا مختلفة مثل: تمزيق الشخص لملابسه ، أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط أو جرح الجسم بالأظافر أو حرق أجزاء من الجسم أو كسها بالنار أو السجائر .

6-العدوان المستبدل : يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط ويكون في حالة استحوالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه ، وخاصة إذا كان يمثل رمزا للقيمة الاجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه .

7-العدوان المباشر : يوجه هذا النوع من العدوان مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل أو الإحباط للشخص ، وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التعبيرية اللفظية ، كما يرى أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث

يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، واقترح أنه من الأفضل للشخص أو يعبر عن مشاعره و مكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه

8-العدوان الغير المباشر: يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات خارج نحو الشخص مصدر الإحباط ،كما يستعمل الفرد سلوكيات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليووقع الآخرين في موقف مؤلة أو يلحق بهم الضرر.

(ملوك ،2017،ص81-82-83)

6-النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

-يعتبر السلوك العدواني من القضايا الهامة في المجال التربوي ويعد أحد الموضوعات الجديدة بالبحث والدراسة حيث يعد مشكلة سلوكية يقصد بها إلحاق الأذى بالنفس أو الغير .وعليه فقد تعددت النظريات التي فسرتة نذكر منها :

أ-نظرية التحليل النفسي : سعت نظرية العدوان فرويد في البداية إلى اشتقاق جميع مظاهر السلوك البشري من غريزة الحياة الأساسية ,نظرا لكونها قوة .حيث تمت الإشارة إلى غريزة الحياة هذه باسم الرغبة الجنسية التي تعمل على تعزيز الحياة وإطالة عمرها وإعادة إنتاجها وقد أظهر فرويد القليل من الاهتمام بالعدوان .وقد زعم فرويد أيضا أن مشاعر الغضب والعداء تؤدي إلى الصراع والشعور بالذنب اللاوعي بنفس الطريقة التي تفعل بها الرغبات الجنسية علاوة على ذلك لاحظ أن العديد من الدوافع تحتوي على مكونات جنسية وعدوانية .فمن وجهة نظر فرويد تجبر غريزة الموت الفرد على توجيه الأعمال العدوانية ضد البيئة الاجتماعية والجسدية من أجل إنقاذ أنفسهم من تدمير الذات .

ترى نظرية التحليل النفسي الكلاسيكية ل"فرويد" أن نزعة الكراهية تفسر غريزة الموت عند الإنسان وكلما وجدت هذه النزعة الطريق فإن العنف يسيطر على الإنسان .وقد ربط فرويد بين السلوك العدواني والمرحلة المبكرة للأطفال ، وحسبه أن كل أشكال العدوان مصدرها جنسي بغية السيطرة على دفعات الجنس .

وقد استنتج بعض الباحثين من هذه النظرية أن غريزة الموت توجد منذ لحظة الولادة ، وأن الإنسان مزود بغرائز للموت وأخرى للحياة .وأن غرائز الموت تسعى لتدمير الإنسان عندما تتحول إلى خارج ذات الإنسان فإنها تصبح عدوانا على الآخرين وذلك بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود العدوان .فالحرمان والإحباط يؤديان إلى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد إذا تعرض لهما .

(أحمد طلحة وسعد جعلا ب ،2023،ص120-121)

ب-نظرية الإحباط-العدوان: من أشهر علماء هذه النظرية ميلر ، روبرت، سيرز احتمالات رد فعل العدوان مارو ليونارد دوبر ،جون دولار و ينصب اهتمام هؤلاء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني .وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية أداء وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة كما يتمثل جوهر النظرية في الآتي :

-كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد فعل عدواني .

-كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق.

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباط ويشمل العدوان البدني اللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر والتغلب عليه كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات النفسية المحددة لهذه العلاقة .

أولا: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي :

-شدة الرغبة في الاستجابة المحيطة .

-مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحيطة .

-عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة .

ثانيا: تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه .

ثالثا: يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر ويؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دون السلوك العدواني .

رابعا: على الرغم من أن الموقف الإحباط ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات .

ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدواني الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية ويأخذ على النظرية كالاتي :

-وقد تبين أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق .قد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة .وكذلك فإن العدوان رغم أنه ليس الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي :تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وأمالا بعيدة لها ما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها .فالإحباط يصل ذرواته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهمية أو أمل طال انتظار تحقيقه .

(عبد اللطيف ،2001، ص113-114)

ج-نظرية التعليم الاجتماعي :

إن السلوك العدواني وفق هذه النظرية سلوك متعلم مثله في ذلك مثل أنواع السلوك الأخرى ، وقد يؤكد باندورا (Bandoura, 1973) أن هناك طريقتين يمكن من خلالهما اكتساب السلوك هما الخبرة المباشرة ، أو مشاهدة سلوك الآخرين والخبرة المباشرة تحكمها نواتج الثواب والعقاب .

بمعنى أن الأفراد يواجهون مواقف مختلفة يتصرفون حيالها تصرفات مختلفة ، فإذا نتج عن سلوكهم أو تصرفهم نواتج طيبة فإنهم يميلون إلى تكرار السلوك. وإذا نتج عنها عواقب غير طيبة فإنهم سيتجنبون مثل هذا السلوك.

وترتكز هذه النظرية على ثلاثة أسس هي الملاحظة Observation ، والتقليد Imitation أو التعزيز Reinforcement ، حيث يكتسب الأطفال السلوك العدواني خلال تنشئتهم الاجتماعية من خلال محاكاة النماذج الأسرية والتقليد المباشر للوالدين والأقران. وتؤكد تلك الكتابات المتخصصة في علم النفس حيث أنه يمكن استشارة هذا السلوك العدواني بواسطة ملاحظة الأطفال النماذج العدوانية. بمعنى أن يكون عن طريق التقليد والتدوين أو التقمص .

ويتفق هذا مع دراسات باندورا وولتر (Bandoura, Walter 1963) حيث توصلوا إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر يشجع الآباء فيها استخدام العدوان كوسيلة لفض النزاعات وحل المشكلات يميلون إلى أن يكونوا عدوانيين ولا يحاولون اللجوء إلى وسيلة أخرى غير العدوان لحسم تلك النزاعات والمشكلات ، ويؤكد الباحثون أن العدوان يكتسب في ظل البيئة التي يعيش فيها الفرد نتيجة احتكاكه بالجماعة التي يعيش بينها. فهي تفسر العدوان على أنه نشاط متعلم يدعم بصفة دائمة في المجتمعات البشرية بتركيبها الحالي ، لأنه يكفي في صورة تملك أو أي مركز اجتماعي أو اقتصادي ، كما يمكن إضافة عامل آخر يؤثر في عملية تعلم الأطفال وهو التلفزيون ووسائل الإعلام .

وانطلاقاً من إطار نظرية التعلم الاجتماعي ظهر تيار من البحوث التجريبية والميدانية تبث من خلاله أن الأطفال الذين يظهر لديهم سلوك عدواني خلال سنوات ما قبل المدرسة هم أولئك الأطفال الذين تعرضوا أثناء التفاعلات الأسرية السابقة إلى نماذج من الكبار تشجع العدوان أو تستخدم إجراءات عقابية صارمة معهم ، أو تهمل السلوك العدواني لديهم أو يسمحون بتعريض أطفالهم لمشاهدة المواقف والأنماط العدوانية في التلفزيون والسينما أو الكتب (Kampl 1992) .

ويمكن أن نفهم كيف يتعلم بعض الأفراد السلوك العدواني ويصبحون عدوانيين تماماً . مثل هؤلاء الأفراد وجدوا أنهم باتخاذ هجوم مباشر ومحدود على ما قد يتعرض طريقهم من عوائق تحول بينهم وبين أهدافهم ويحرزون نجاحاً ولا يلحقون عقاباً يذكر على من يعتدون عليهم وإذا امتد هذا النوع من السلوك إلى المواقف المشابهة فإن الفرد يكون قد اكتسب اتجاهها إلى القوة ، فالإنسان يعلي من شأن الوسائل التي تكفل له النجاح وتشجع حاجاته .

ويجدر الإشارة هنا إلى أن العدوان لا يحدث عند الأفراد أو يتعلم إذا توفرت الظروف التي تكفل التعبير عنه دون الخوف من أي عواقب . أما إذا لم تتوفر الظروف فإن الشخص ينطوي أو ينسحب ، وهنا يضيف سيرز (Sears) أن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان إلا إذا كان العدوان يلقي من الوالدين في أثناء عملية التنشئة الاجتماعية شيئاً من الإثابة والتدعيم ، أي أنه إذا حدث أن

كانت الأم مصدر الإحباط بالنسبة للطفل وترتب على هذا الإحباط إن ظهر عند الطفل ميل إلى العدوان على الأم وهم الطفل بالعدوان فعلا عليها فوجد من الأم تساهلا أو ترحيبا بهذا العدوان يدعم ويقوي عند الطفل . ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أن البشر يتعلمون باستمرار العدوان من خبرتهم في أسرة معينة وثقافة معينة ، ويؤكدون على أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم ومكتسب وليس فطري . وبما أن البشر يتعلمون باستمرار فالخبرة تلعب دورا كبيرا في الارتقاء بالعدوان ومنعه ، ومن هنا فإن للثقافة والأسرة دور في تحديد مستويات العدوان ، والتي تؤثر على أنماط الدروس التي يتعلمها الأطفال ، ويصفوا الشروط التي تكف أو تشجع إيذاء الآخرين . وفي حالات كثيرة يكون التعلم أكثر سطحية فمثلا : الانتصار في مشاجرة يقابل بالموافقة أو يكافئ ، وهنا تتوفر شروط مثالية للتعلم بالملاحظة وهي :

- يرى الطفل أن العدوان لا يمكن أن ينجح .

- تبقى هذه الفكرة في الذاكرة أو يصاحبها قدر من الخوف أو الخجل أو الغضب .

- يعتبر الآباء نماذج قوية يقلدها الطفل .

- ينشأ عن استخدام الوسائل الهجومية ألم وشعور الإحباط قد يستفز الفرد إلى العدوان كل هذه الظروف تزيد من الاعتقاد بأن السلوك العدواني للآباء سيقلد من الأبناء وتؤيد الأبحاث الفكرة القائلة بأن الآباء العدوانيين لهم أبناء عدوانيون ، والأطفال الجائحون إلى القوة غالبا من عائلات تميل إلى القوة والنظام الصارم .

ويتفق السيد (1980) مع هؤلاء ويرى أن الأطفال يقلدون ما يشاهدون من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتلفزيون . ويفسر العدوان بأنه تعلم اجتماعي ينشأ عن الثواب والعقاب أو عن تقليد النماذج العدوانية .

- هذا وقد أجريت بعض الدراسات حول تأثير مشاهدة برامج العنف والجريمة في التلفزيون عن السلوك العدواني للأطفال في بيئتنا العربية ، وإن كانت قليلة مثل دراسة (الجميل 1988) و(المختار 1992). وأشارت إلى مشاهدة برامج التلفزيون يمكن أن تزيد للطفل الإتيان بالسلوك العدواني وأن تجعله يعتقد أن السلوك العدواني سلوك عادي في الحياة اليومية .

كما قامت بعض المحطات الفضائية العربية ببث سلسلة من الأفلام الوثائقية التي توضح العلاقة بين مشاهدة الأطفال للعنف في التلفزيون وأثرها على سلوكهم اليومي وما يترتب عليه من عدوان في حياتهم المستقبلية .

أما الدراسات الأجنبية فكان هناك وفرة في دراسة العلاقة بين مشاهدة العنف التلفزيوني والعدوان ، وتشير دراسات من باندورا (Bandura 1973) وليبرت (libert 1972) والكيند (Elkind 1973) إلى أثر النموذج والتقليد ومشاهدة السلوك العدواني للكبار على إكساب الطفل نفس هذا السلوك العدواني ، وقد يكتسب الطفل أيضا الميل إلى العدوان نتيجة لكل ما يحيط به من ظروف بيئية محيطية وخصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة . وأن الأطفال العدوانيين يكونوا عادة لأباء يعاقبون العدوان بشدة وخاصة في المنزل .

(عبد الهادي ، 2003 ، ص 59-61)

د-نظرية العوامل البيولوجية : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العنف يرجع إلى أسباب بيولوجية. ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا المجال وجود ارتباط بين هرمون الرجولة الأندروجين ووقوع العنف ، وذهب بعض العلماء إلى أن البناء الجسدي للمجرمين يقترب بهم من الحيوانية فيجعلهم يميلون إلى الشراسة والعنف ووجدوا وجود علاقة بين هرمون الذكورة والعدوان ، وكذلك هرمون الأدرينالين والعدوان ، لأن هذا الأخير مهمته تنشيط المراكز العصبية في المخ لتعبئة الجسم عند المواقف الخطرة. ولقد ربطت بعض الدراسات بين إثارة مناطق معينة من الدماغ والاستجابة العدوانية فالجانب الخارجي للهيبتوتلاموس يرتبط بعدد من الانفعالات ومنها الغضب والاستجابة العدوانية. وأن الإثارة للخدمة الأنسية للدماغ الأمامي تؤدي إلى إطلاق السلوك العدواني الشرس في حيوانات التجارب ، بعكس إثارة المنطقة المحيطة بالبطين في المادة الرمادية التي تحدث استجابة أقل عدوانية كما لوحظ أن منطقة اللوز لها دور في فرملة العدوان.

(قريشي، 2016، ص139)

ه-نظرية سمة العدوان : من أكثر دعاة هذا الاتجاه "إيزيك Eysenck" الذي يرى أن العدوان يمثل الطب الموجب في عامل ثنائي القطبين شأنه شأن بقية عوامل السمات الانفعالية الشخصية. وأن القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوانية والخجل أو الحياء وأن بين القطبين مدرج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الأفراد. وتنمو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين عوامل فطرية وعوامل بيئية ، إذ أن خلل في كروموزومات الجنسية أو تلف في خلايا المخ وهذا دليل على فطرية العدوان وفي دراسات أخرى تبين أن الأشخاص أصحاب سمة العدوان يتعرضون في طفولتهم إلى خبرات الحرمان والقسوة والنبد وعدم التقبل ينتشر بينهم العدوان والإجرام وتدل هذه النتائج على وجود عوامل بيئية للعدوان .

(ناجي، 2006، ص30-31)

ي-النظرية السلوكية: وينكر علماء السلوك أن العدوان له طبيعة وراثية ، بل يعتبرونه استجابة مكتسبة كغيره من السلوكيات العامة التي يتعلمها الطفل من خلال ملاحظة الأمثلة التي يتعرض لها في البيئة الاجتماعية أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل عاملاً إيجابياً في ذلك السلوك .

7-أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني :

باعتبار أن السلوك العدواني من المشكلات الخطيرة المنتشرة في الأوساط المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة فإن الوقاية من أخطارها والخفض من أثارها في البيئة المدرسية تحتاج إلى مجموعة من التدابير والإجراءات التي تساعد على ذلك ، ومن بين أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني ، نذكر ما يلي:

-ضرورة التحفيز على استمرارية التعليم ومواصلة الدراسة من الابتدائية إلى الإعدادية إلى الثانوية العامة أو المهنية من أجل التركيز على متابعة الدراسة أكثر .

- ضرورة توجيه العناية والاهتمام بالمراهقين بتنظيم دراسات الآباء بإرشادهم إلى السبيل التي يجب عليهم مراعاتها .
- إن في تربية وعلاج ما يصادفهم من مشاكل بمجرد ظهورها وكذلك تنشر الثقافة العامة عن طريق التربية والتعليم والمحافظة على روابط الأسرة.
- إنشاء نوادي حسب تعداد السكان في كل حي ، حيث يستطيع الحدث قضاء وقت فراغه بصحة طيبة وأن يزهه على نفسه بالألعاب المقيدة أو التعلم وضع من الرياضات البدنية أو المطالعة مما يساعد على الابتعاد عن طريق الانحراف وتهذيب أخلاقه .
- مكافحة النشاطات الضارة ، وذلك بمنع بيع أو تعاطي المخدرات ومعاقبة من يبيعها وتشديد العقوبة على من يتاجر بالمخدرات أو يتعاطاها وحتى على من يلعب القمار .
- توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للتلميذ في المدارس بتعيين متخصصين في علم النفس أو علم الاجتماع لإحاطة التلاميذ بالرعاية اللازمة لضمان سلامة تكوينهم النفسي والاجتماعي ، وإجراء رقابة صارمة على كافة وسائل الإعلام والأفلام التي تعرض في السينما وتداول الكتب والمجالات والصور وأشرطة الفيديو المخلة بالأخلاق تشديد العقوبة على المخالفين .
- ومن الناحية العلمية يمكن استخدام ثلاثة أساليب أساسية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين ، والأساليب هي:
- مكافئة السلوك البديل : يتطلب تجاهل المراهق عندما يتصرف بصورة عدوانية ، ومكافأته عندما يتصرف بصورة غير عدوانية ورغم أن هذا السلوك يلائم العمل مع المراهقين ولكنه يمكن استخدامه حتى مع الكبار أحيانا . وذلك لأنه يعتمد على فكرة أن الفرد يتصرف بطريقة عدوانية بهدف لفت الانتباه إليه ، والبحوث المختلفة تدعو إلى تأييد هذا الأسلوب ، وهذا يعني أننا نستطيع تدريب المراهقين على الاستجابة بصورة غير عدوانية .
- الحديث الذاتي : يجب على الوالدين تعليم بعض العبارات التي تساعد على كف السلوك العدواني في حالة تعرض المراهق إلى موقف يؤدي إلى الإحباط بدرجة كبيرة مما يؤدي إلى الصعوبة في التحكم في نزاعاته وانفعالاته . وهي عبارة من السهل أن يرددها لنفسه بهدوء عندما يشعر بميل لمواجهة الآخرين مثل: تحدث ولا تضرب .
- رسم مواقف نزاع مقصودة حول القضايا والمشكلات التي يختلف فيها حولها الرأي وذلك في صورة مناقشات كلامية ، ومحاولة الفرد الدفاع عن رأيه وإثبات قدرته على الدفاع عن قضية معينة.

(جموعي ، 2018، ص48-49)

خلاصة الفصل:

-نستنتج في الأخير أن السلوك العدواني هو فعل يؤدي إلى الأذى والضرر للنفس وللآخرين ، وهذا الضرر يشمل توقف النمو والنضج وتحقيق الحالة الطبيعية في شخصية المراهق العدواني ، كما يتسع هذا الضرر لهدد المدرسة ونظامها والمجتمع . وهذا يبرر الحاجة إلى تدخل يساهم في استعادة التوازن وتحقيق الصحة العامة للمراهق وذلك لأن الإرشاد النفسي والتربوي أصبح اليوم منظومة أساسية فرضتها تحديات العصر ، والتي نتج عنها عدد من العوامل ، منها انتشار ظاهرة العدوان في البيئة المدرسية ، كما ونوعا .

ثالثا : الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

-الدراسات السابقة :

-تم تقسيم الدراسات المرتبطة ببحث دراستنا الحالية إلى ثلاثة مجموعات: مجموعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الأخرى، ومجموعة الدراسات التي تناولت السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأخرى ، وأخيرا مجموعة الدراسات التي تناولت السلوك العدواني والذكاء الوجداني معا.

أ-"دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات ":

1-دراسة كوثر غالي (2019):

-تناولت الدراسة الحالية موضوع مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي ودراسة الفروق بينهم ، وقد تكونت عينة الدراسة من 84 تلميذ وتلميذة من ثلاث ثانويات بمدينة الوادي ، وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية المتساوية ، وقد اعتمدت مقاييس كأدوات في جمع البيانات هما: أداة تقيس الذكاء الوجداني ، ومقياس التوافق الدراسي ، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على اختبارات T test . كما تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS (22.0) في عملية التحليل إذ تم التوصل إلى :

-توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي .

2-دراسة بلال نجمة(2014):

-هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين ، ومعرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين (الذكاء الوجداني والثقة بالنفس). شملت عينة البحث 450 طالبا وطالبة ، واستخدم في الدراسة مقياسان لغرض جمع البيانات اللازمة وهما: مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس الثقة بالنفس . تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss8.0) الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون ، اختبارات للفروق ، التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى:

-وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين.

3-دراسة خالد شنون (2013):

-تناولت هذه الدراسة علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المتوسطات ، بلغ حجم العينة 260 تلميذا وتلميذة في مستوى السنة الرابعة متوسط ، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق المدرسي ، مقياس الدافعية للإنجاز ، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية معامل الارتباط بيرسون /تحليل /النسب المئوية) وتم التوصل إلى النتائج التي تمثلت في:

-توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني و التوافق الدراسي.

-توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز .

4-دراسة شيماء جمال محمد حسني أحمد (2015):

-هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين ، نوع الدراسة وصفية وقد تم استخدام منهج "المسح الاجتماعي" باستخدام عينة عمدية ، أدوات الدراسة مقياس الذكاء الوجداني لبار أون، مقياس التوافق الزوجي يتكون عدد العينة من 47 زوجة حديثة الزواج ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة معنوية عند (0,01) بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي.

ب-"دراسات تناولت العلاقة بين السلوك العدواني ومتغيرات أخرى":

1-دراسة قريشي فيصل (2016):

-هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر والتعرف على الفروق بين الأفراد في كل من المتغيرين السابقين تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن واعتمدت على عينة قوامها 67 تلميذا وتلميذة تم استخدام مقياسي:

أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني وتم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومعاملات الارتباط واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (ف). توصلت الدراسة إلى:

-عدم وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة بأبعادها والدرجة الكلية للسلوك العدواني .

2-دراسة جموعي بلعربي (2018):

-هدفت هذه الدراسة إلى تجريب فاعلية برنامج إرشادي (معرفي -سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال الكشف عن حاجاتهم الإرشادية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن الحاجات الإرشادية للتلاميذ العدوانيين والمنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي للتأكد من فعالية البرنامج الإرشادي، أجريت الدراسة على عينة اشتملت على (94) تلميذ وتلميذة ، استخدم الباحث استبيان للحاجات الإرشادية ومقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي معرفي سلوكي . توصلت نتائج الدراسة إلى التأكيد على فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي- السلوكي في التخفيف من السلوك العدواني بحجم أكبر كبير في السلوك العدواني وفي بعد العدوان اللفظي (0.85)، وبحجم أثر متوسط في أبعاد العدوان الجسدي (0.69)، والغضب (0.51)، والعداوة (0.65).

3-دراسة سمر عيسى إبراهيم صباح (2017):

-هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي يستند إلى اللعب والفن في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرية الأطفال SOS، واستخدم المنهج شبه التجريبي ، من خلال عينة ضمت (30) طفلا وطفلة ممن لديهم درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للسلوك العدواني لدى أطفال قرية الأطفال SOS قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي على المجموعة التجريبية ، وكانت الفروق دالة أيضا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤثر إلى أثر البرنامج الإرشادي المطبق في خفض سلوك الأطفال العدواني ، كما أظهرت النتائج من خلال القياس التتبعي استمرارية الأثر للبرنامج الإرشادي .

4-دراسة معامير نريمان (2019):

-هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين , ومعرفة درجة الاختلاف بين الجنسين والفروق بين الطورين المتوسط والثانوي في السلوك العدواني , تم تطبيق مقياس Peryy و Buss للسلوك العدواني على عينة قدرت ب (101) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وتم الاستناد على المنهج الوصفي الاستكشافي وجمع البيانات وتبويبها بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS أظهرت النتائج على أن :

-مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية منخفض .

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الجنسين .

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الطورين المتوسط والثانوي .

ج- "دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني":

1-دراسة لحسن ذبيحي (2019):

-هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس ، واستخدمت ثلاثة أدوات وهي (مقياس الذكاء الوجداني، الأفكار اللاعقلانية ، السلوك العدواني) وبلغ حجم العينة الأساسية (311) تلميذ وتلميذة ببعض متوسطات مدينة المسيلة. أظهرت الدراسة :

-وجود علاقة ارتباطية خطية سالبة ودالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني ، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس .

2-دراسة سامية عابد(2018):

-اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وذلك من خلال استخدام مقياس الذكاء الوجداني ومقياس السلوك العدواني على عينة قدرت ب 140 تلميذا وتلميذة ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية جاءت النتائج كالآتي :

-وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني.

-عدم وجود فروق على مقياس الذكاء الوجداني بين الذكور العدوانيين والإناث العدوانيات .

2-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتحصل عليها والتي لها علاقة مع متغيرات الدراسة اتضح ما يلي:

-من حيث الأهداف:

اختلفت أهداف الدراسات التي تم التطرق إليها فهناك دراسات اهتمت بمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات أخرى كدراسة غالي كوثر(2018) ودراسة شنون خالد(2013)، دراسة بلال نجمة (2014) ودراسة شيما جمال محمد (2015)، بالإضافة إلى دراسات تناولت برنامج إرشادي للتخفيف من السلوك العدواني كدراسة جموعي بلعربي (2018) ودراسة سمر عيسى إبراهيم صباح(2017)، أما دراسة معامير نريمان (2019) هدفت إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين ومعرفة درجة الاختلاف بين الجنسين والفروق بين الطورين المتوسط والثانوي في السلوك العدواني، إضافة إلى دراسة قريشي فيصل (2016) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني. أما دراسة عابد سامية (2018) اهتمت بمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني، بالإضافة إلى دراسة ذبيحي لحسن (2019) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني.

-من حيث العينة:

لقد تباينت العينات من دراسة لأخرى تبعاً لنوع المستجيب، فمن الدراسات السابقة ما تم تطبيقها على الطلاب (كدراسة بلال نجمة 2014)، ومنها ما تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية (كدراسة جموعي بلعربي 2018 ودراسة غالي كوثر 2018)، أما فيما يخص الدراسة التي طبقت على تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تمثلت في (دراسة شنون خالد 2013، ذبيحي لحسن 2019 وعابد سامية 2018)، إضافة إلى دراسة شيما جمال محمد حسني التي طبقت دراستها على الزوجات في الأسر حديثة التكوين، أما معامير نريمان فقد طبقت دراستها على تلاميذ المتوسط والثانوي. وفيما يخص الدراسات التي طبقت على الأطفال منها (دراسة سمر عيسى إبراهيم صباح 2017 ودراسة قريشي فيصل 2016)

-من حيث المنهج :

من الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي (كدراسة غالي كوثر 2018، شنون خالد 2013، ودراسة قريشي فيصل 2016)، في حين اختلفت (دراسة شيما جمال 2015) والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، إضافة إلى جموعي العربي والذي اعتمد على المنهج الوصفي، كما اعتمدت (عابد سامية 2018) في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، أما (دراسة سمر عيسى إبراهيم صباح 2017) فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي و (دراسة معامير نريمان 2019) اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي.

-من حيث الأدوات:

من بين أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة نجد المقاييس كمقياس الذكاء الوجداني ومقياس السلوك العدواني وبالإضافة إلى مقياس الثقة بالنفس ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس التوافق المدرسي ومقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس التوافق الزوجي وأخيرا مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، أما دراسة (جموعي بلعربي 2018) فقد اعتمدت على الاستبيان وفيما يخص (دراسة سمر عيسى 2017) فقد استخدمت في دراستها برنامجا إرشاديا .

-من حيث النتائج :

توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة أما من حيث النتائج فقد اتفقت الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني والسلوك العدواني على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أحد هاذين المتغيرين وبعض المتغيرات الأخرى المتناولة ، فمن الدراسات التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الذكاء الوجداني والسلوك العدواني (ذبيحي لحسن 2019 و عابد سامية 2018)، أما الدراسات التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسات كدراسة (شنون خالد 2013) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين كل من الذكاء الوجداني والتوافق المدرسي ، والذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز، و(دراسة شيماء جمال 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة معنوية عند (0.01) بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي ، بالإضافة إلى (دراسة بلال نجمة 2014) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين ، في حين نفت (دراسة قريشي فيصل 2016) وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها والدجة الكلية للسلوك العدواني . كذلك نفت دراسة كل من (ذبيحي لحسن 2019، وعابد سامية 2018) وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

-تمهيد.

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية.

3-مجتمع الدراسة.

4-عينة الدراسة .

5-أدوات الدراسة.

6-الأساليب الإحصائية

المستخدمة.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتعدد الظواهر وتختلف دراسة أي ظاهرة خاصة من الظواهر الإنسانية والاجتماعية و دراسة شاملة من مختلف الجوانب وجب علينا القيام بجانبين مهمين متكاملين أولهما الجانب النظري والذي تطرقنا فيه سابقا لجملة من المعارف والمعلومات العديدة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وثانيها الجانب الميداني فالبحث هو وسيلة منهجية للتفسير المنطقي والعلمي للظواهر. فلا يمكن الكشف عن الحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة إلا من خلال القيام بالإجراءات المنهجية وعرضها، وهذا ما سيتم القيام به في فصلنا الحالي ابتداء من المنهج ختما بالأساليب الإحصائية المستخدمة .

1-منهج الدراسة :

-إن أهم قاعدة يقف عليها البحث العلمي هو اعتماد منهج معين يسير وفقه الباحث خطوة بخطوة في دراسته، فالمناهج تتعدد وتختلف وطبيعة الدراسة وخصائصها هي التي تحدد أي منهج علمي سليم . حيث يعتبر المنهج بأنه مجموعة من الأدوات والطرق والتقنيات الخاصة ،والتي يتم استخدامها في فحص المعارف والظواهر المكتشفة .
وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة .

-يعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يعتمد على وصف ظاهرة أو مشكلة معينة دون محاولة تفسيرها أو التدخل فيها .
-حيث يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الوصفية من مصادر مختلفة مثل : الملاحظة المباشرة والمقابلات والاستبيانات والوثائق، ومن ثم تحليلها وتفسيرها بطرق علمية . كما يهدف إلى توفير صور واضحة و موضوعية للظاهرة أو الحدث المدروس أو القضية بدقة ، واستخدام أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات واستخراج استنتاجات ، وعرضها في صورة رقمية نوعية.

(Tajar، 2021، ص3)

-يقوم هذا المنهج بوصف العلاقة بين متغيرين هذه الدراسة وهما الذكاء الوجداني والسلوك العدواني . حيث يعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو المعتمد عليه في دراستنا .

2-الدراسة الاستطلاعية:

-تمثل الدراسة الاستطلاعية في كونها أول خطوة يقوم بها الباحث من أجل إلقاء نظرة عامة حول متطلبات الدراسة الميدانية للبحث العلمي فهي ذات أهمية كبيرة قبل البدء في الدراسة الأساسية .وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مجتمع الدراسة والتحقق من مدى صلاحية أدوات القياس لجمع البيانات من حيث الخصائص السيكومترية (الصدق-الثبات) ومحاولة اكتشاف العقبات التي تواجه الباحث من أجل التفادي في الوقوع في أي خطأ قد يؤثر على مصداقية الدراسة .
ومن هذا المنطلق قمنا بالدراسة الاستطلاعية التي شملت عينة عرضية من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة رمضاني موسى بلدية بومدفع ومتوسطة إكمالية السلام بواد الشرفاء ،والبالغ عددهم(30) تلميذ وتلميذة تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم.

3-مجتمع الدراسة :

-تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة المتوسطة من المستويات الأربعة : السنة أولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط، السنة الرابعة متوسط بمتوسطي كل من متوسطة رمضاني موسى ببلدية بومدفع البالغ عدد تلاميذها (980)

تلميذ وتلميذة ، ومتوسطة إكمالية السلام ببلدية واد الشرفاء والبالغ عدد تلاميذها (995) تلميذ وتلميذة حسب إحصائيات التسجيل للعام الدراسي (2023/2024) .

4-عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة مهمة في البحث العلمي ,وتعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .

(سرحان علي، 2019، ص160)

-يفرض موضوع الدراسة الحالية ألا وهو الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني اختيار العينة اختيارا عشوائيا وللحصول على عينة ممثلة يجب الاختيار بطريقة عشوائية طبقية ، ونعرف العينة العشوائية تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في تمثيل العينة .والاختيار العشوائي ضروري في الإحصاء الاستدلالي ، إذ لا يمكن تعميم خصائص العينة على المجتمع مالم يكن الاختيار قد تم بصورة عشوائية .

(كرو الغزاوي، 2008، ص168)

وقد تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم من 11-15 سنة للسنة الدراسية 2023-2024.

-خصائص عينة الدراسة :

أ-حسب متغير الجنس: جدول (3) خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	المجموع
الإناث	55	100
الذكور	45	

ب-حسب متغير المستوى والجنس: جدول (4) خصائص عينة الدراسة حسب المستوى والجنس.

المتوسطة	المستوى	الذكور	الإناث	المجموع
متوسطة رمضاني موسى.	الأولى متوسط	17	21	38
	الثانية متوسط	9	9	18
متوسطة إكمالية السلام.	الثالثة متوسط	11	10	21
	الرابعة متوسط	8	15	23

5- أدوات الدراسة:

1- مقياس الذكاء الوجداني: (Bar-on&Parker)

التعريف بالمقياس : أعد مقياس (Bar-on&Parker) وفقا لنموذج السمات أو النموذج المختلط ، وهو ضمن مقاييس التقرير الذاتي . أعد استنادا إلى الأبحاث التي أجراها (بار-أون) على المفهوم ، وقد طبق على عينة تعدد بالآلاف كما أشارت إليه نور الهي (2009) وعن فئات عمرية يتعدى سنها (16 سنة) وعلى مختلف الأجناس البشرية : أمريكا ، الأرجنتين ، كندا ، الشيلي ، ألمانيا ، بريطانيا ، الهند ، المكسيك ، نيجيريا ، جنوب إفريقيا إلخ. وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء الوجداني المستقبلية لدى الفرد ، ينطلق من النموذج المختلط للذكاء الوجداني ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والانفعالية والاجتماعية كما تشير إلى ذلك الميللي (2011) ترجم المقياس إلى العربية مرتان كانت المرة الأولى من طرف عجوة (2003) حسب نور الهي (2009). ونقل مرة أخرى من طرف رزق الله (2006) بعد أن تحققت من قوة خصائصه السيكو مترية ، بعدة طرق (صدق الترجمة ، الصدق الظاهري ، صدق البناء). والثبات وكان بعدة طرق أيضا (إعادة التطبيق ، التجزئة النصفية ، ومعامل (Alpha de cronbach) .

-وصف المقياس : يتألف المقياس من (60) فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على (06) أبعاد وهذه الأبعاد تتكون من (15) مهارة . والجدول الموالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام فقرات كل بعد :

-جدول رقم (5) أبعاد مقياس الذكاء الوجداني (Bar-on&parker) وأرقام الفقرات لكل بعد :

الأبعاد	أرقام الفقرات
1 الكفاءة الشخصية	07- 17- 28* - 31- 43- 53*.
2 الكفاءة الاجتماعية	2- 5- 10- 14- 20- 24- 36- 41- 45- 51- 55- 59.
3 كفاءة إدارة الضغوط النفسية	3- 6*- 11- 15*- 21*- 26*- 35- 39- 46*- 49*- 54*- 58*.
4 الكفاءة التكيفية	12- 16- 22- 25- 30- 34- 38- 44- 48- 57.
5 كفاءة المزاج الإيجابي العام	1- 4- 9- 13- 19- 23- 29- 32- 37- 40- 47- 50- 56- 60.
6 كفاءة الانطباع الإيجابي	8- 18- 27- 33- 42- 52.

***/العبارات ذات الاتجاه السالب .**

-طريقة تطبيق المقياس :

-تطبيق الاختبار:

يشمل المقياس إضافة إلى لائحة الأسئلة ، الورقة الأولى تتضمن المعلومات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة ، الاسم واللقب ، الجنس ، السن ، القسم ، محل الإقامة . كما تتضمن هذه الورقة فيما يلي : مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض المواقف . المطلوب أن تضع علامة (X) مقابل العبارة التي تشعر أنها تنطبق عليك .

قبل تقديم هذا المقياس ،وطمأننة التلاميذ بخصوص استخدامات استجاباتهم ثم تم توزيع الأوراق عليهم مع إعطاء إشارة انطلاق وضع الاستجابات دون تقييدهم بوقت معين .

-تصحيح المقياس :

يعتمد المقياس على أربع بدائل هي : لا تنطق أبدا -تنطبق بدرجة بسيطة - تنطبق بدرجة متوسطة – وتنطبق بدرجة كبيرة تعطى القيم (1-2-3-4) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب . أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان.

-حساب صدق وثبات المقياس :

-تم الاعتماد في حساب صدق التمييز وصدق البناء العالمي أو صدق الاتساق الداخلي بالإضافة إلى الصدق الذاتي .
-تم الاعتماد في حساب ثبات المقياس على الثبات بطريقة إعادة التطبيق وكذلك الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالإضافة إلى الثبات بطريقة معامل كرو نباخ .

2-مقياس السلوك العدواني:

- أعد المقياس "أرنو لد باص ومارك بيرى(1992) وقام الباحثان "معتز سيد عبد الله " وصالح أبو عبادة "سنة (1995)بترجمته إلى اللغة العربية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من أن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية.

ويتكون المقياس من (29)عبارة تقريرية نصت لقياس أربعة أبعاد افترض هذا المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني وهي (العدوان البدني –العدوان اللفظي-الغضب والعداوة)وأضيف العدوان اللفظي بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية (30)بندا.

-طريقة تصحيح الاختبار:

-يجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (X) على إحدى الاختبارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالآتي: تنطبق تماما /تنطبق غالبا/تنطبق بدرجة متوسطة/تنطبق نادرا/لا تنطبق.
ويتم تطبيق العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01إلى05علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم لكرت وعليه فإن درجات مقياس السلوك العدواني تتراوح بين 30 درجة كحد أدنى و150درجة كحد أقصى .
وذلك من خلال أخذ (30)فقرة.

-جدول (6) أرقام البنود لمقياس السلوك العدواني:

نوع البنود	أرقام البنود	المجموع
البنود الموجبة	1-2-3-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14- 15-16-17-18-20-21-22-23-24-25- 26-27-28-29-30	28
البنود السالبة	4-19	02

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحثان بحساب صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي بين البنود حيث أن المستويات تمثل الطبقات التي تم الاختيار العشوائي للتلاميذ منها وهي 4 طبقات (السنة الأولى متوسط-الثانية متوسط-الثالثة متوسط-الرابعة متوسط)، وقد تم اعتماد النسب التي يمثلها التلاميذ في كل مستوى وكذلك نسبة الذكور والإناث في كل المستويات. وهي موضحة في الجدول التالي:

-حسب متغير المستوى : جدول (7) خصائص عينة الدراسة حسب المستوى:

المستوى	العدد	المجموع
السنة أولى متوسط	38	100
السنة الثانية متوسط	18	
السنة الثالثة متوسط	21	
السنة الرابعة متوسط	23	

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لمعالجة بيانات الدراسة والحصول على النتائج تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (25) من خلال الأساليب الإحصائية التالية :

1-معامل ارتباط بيرسون : لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني .

2-إختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

3-إختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات .

4-معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات المقياس .

5-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابة الدراسة .

6-إختبار تجانس تباينات درجات المجموعات .

-الخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة مكونة من 130 تلميذا وتلميذة.

-مقياس الذكاء الوجداني:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

-الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

-الجدول رقم (8) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الذكاء الوجداني

العينة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
المقياس	98.50	9.73	170.75	5.65	18.14-	0.00	14	0.01

يتبين من الجدول رقم (8) أن : قيمة " ت " والتي بلغت 18.14- دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدر بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

-الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرو نباخ لحساب ثبات المقياس.

-معامل ثبات ألفا لكرو نباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

-الجدول رقم (9) : معامل ثبات ألفا لكرو نباخ لمقياس الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	60	0.82

بلغت قيمة معامل ألفا لكرو نباخ للمقياس ككل 0.82، وعليه يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

-مقياس السلوك العدواني:

-الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

-الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

-الجدول رقم (10) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس السلوك العدواني

العينه المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن = 8		قيمة "ت" الاحتمالية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
السلوك العدواني	27.62	3.99	78.37	2.72	0.00	14	0.01

يتبين من الجدول رقم (10) أن : قيمة " ت " والتي بلغت -29.67 دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدر بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

-الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرولياخ لحساب ثبات المقياس.

-معامل ثبات ألفا لكرولياخ:

-تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

-الجدول رقم (11) : معامل ثبات ألفا لكرولياخ لمقياس السلوك العدواني

السلوك العدواني	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	30	0.83

بلغت قيمة معامل ألفا لكرولياخ للمقياس ككل 0.83، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

-خلاصة الفصل :

-قد تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية في الدراسة الاستطلاعية ، والتي تعتبر ركيزة لأي بحث علمي من خلال تبني المنهج المناسب ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع المعلومات والتي تمثلت في مقياس الذكاء الوجداني ومقياس السلوك العدواني وحساب الخصائص السيكومترية من خلال معرفة مدى ثبات وصدق المقياسين ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

-تمهيد.

أولاً : عرض نتائج الدراسة حسب
التساؤلات.

ثانياً : مناقشة النتائج حسب
فرضيات الدراسة.

-الخاتمة.

-الاقتراحات والتوصيات.

تمهيد:

بعد التعرف في الفصل السابق على الإجراءات المنهجية للدراسة ، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية ، ويكون ذلك بإثبات أو نفي الفرضيات من ثم مناقشتها وتفسيرها والتعرف على مدى تحقق الفرضيات من عدمها وذلك لمعرفة ما سعت إليه الدراسة.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية العامة :

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة".

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في السلوك العدواني، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

-جدول (12): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في السلوك العدواني

المتغيرات	العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الإحصائية
الذكاء الوجداني السلوك العدواني	130	-0.25**	0.004	دال احصائيا عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12): أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في السلوك العدواني المقدرة بـ -0.25 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.004 أقل من مستوى المعنوية 0.01.

إذن نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة، حيث تنخفض درجات السلوك العدواني لديهم بارتفاع درجاتهم في الذكاء الوجداني والعكس صحيح، وعليه فالفرضية محققة.

1-2- مناقشة الفرضية العامة:

تنص نتيجة الفرضية الرئيسية على "أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة".

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة ذبيبي لحسن (2019) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية خطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، وكذلك دراسة عابد سامية (2018) حيث توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، بالإضافة إلى دراسة يحي أحم (2018) والتي تنص نتيجة دراستها على وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والسلوكيات العنيفة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأيضا دراسة الدسوقي محمد إبراهيم (2019) والتي توصلت إلى وجود بعض الارتباطات السالبة بين مكونات الذكاء الوجداني وبين أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الريف والحضر ، في حين أنه لا يوجد دراسات اختلفت مع نتيجة فرضية هذه الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنها تشير إلى العلاقة العكسية بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني أي أنه يوجد ارتباط سلبي بين هذين المتغيرين فكلما زاد أحدهما قل الآخر ، حيث تشير هذه العلاقة إلى أن المراهق ذو الذكاء الوجداني المرتفع يظهر وعياً أفضل بمشاعره ومشاعر الآخرين كما أنه يتمتع بمهارات أفضل في تنظيم مشاعره والتعبير عنها بطريقة صحيحة وهذا ما يجعل من السلوك العدواني لديه منخفض ، وهذا يعكس تماماً المراهق ذو الذكاء الوجداني المنخفض فيكون يعاني من صعوبة في التعرف على مشاعره وفهمها بالإضافة إلى مواجهته لصعوبة في تنظيم مشاعره والتعبير عنها بطريقة مناسبة وهذا ما يجعل من السلوك العدواني لديه مرتفع ، فنجد أن المراهق العدواني يميل إلى القسوة والاندفاع واستخدام القوة إضافة إلى أنه سريع الغضب هذا ما يجعله يجد صعوبة في التحكم في دوافعه و انفعالاته فهو يرى أن العدوان هو الطريقة الوحيدة التي تحافظ على ذاته القوية وحل الصراعات والمشكلات التي تواجهه فهو لا يهتم بما يراه وهذا راجع لعدم قدرته على التحكم في غضبه ودليل على انخفاض درجة الذكاء الوجداني لديه ، على عكس المراهق ذو الذكاء الوجداني المرتفع فهو يتميز بالقدرة على الفهم والاستبصار والتحكم في ذاته وإدارة مشاعره وانفعالاته هذا ما يجعل من درجة السلوك العدواني لديه مرتفعة.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة

المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)".

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الذكاء الوجداني ، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

-الجدول رقم (13): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الذكاء الوجداني

المتغير	الذكور n=65		الإناث n=65		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الذكاء الوجداني	135.73	16.00	137.75	19.94	0.63-	0.52	128	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الذكاء الوجداني والبالغ عددهم 65 تلميذا قدر بـ 135.73 بانحراف معياري قدره 16.00، أما الإناث البالغ عددهن 65 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في الذكاء الوجداني 137.75 بانحراف معياري قدره 19.94

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ 0.63- غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.52 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية غير محققة.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات منها دراسة غالي كوتر (2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، وكذلك دراسة شنون خالد (2013) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وبالإضافة إلى دراسة عابد سامية (2018) والتي تنص نتيجة دراستها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني بين الذكور العدوانيين والإناث العدوانيات، وكذا دراسة صادق عبده حسن (2011) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، وإضافة إلى دراسة ميزاني حمزة (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني ترجع لمتغير الجنس (ذكور-

إناث)، في حين اختلفت النتائج مع دراسة بلال نجمة (2014) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني لصالح الإناث، ودراسة خوجة أسماء (2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) على أن متغير الجنس لا يبدو عاملاً مهماً في تأثيره على مستوى الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ويرجع هذا إلى التغيرات التي طرأت على مجتمعنا من تغيرات في القيم والعلاقات الاجتماعية و الاتجاهات التي قاربت بين الذكور والإناث في شتى مجالات الحياة المختلفة ، كما أن ثقافتنا والتنشئة الاجتماعية في مجتمعنا لا تهتم بتنمية الجوانب الوجدانية لدى كل من الذكور والإناث مما يجعلهم يفتقرون إلى المهارات الشخصية التي تساعد على فهم أنفسهم ووعيهم بمشاعرهم و انفعالاتهم و إلى المهارات الاجتماعية التي تؤهلهم إلى التواصل مع الآخرين ، فمن خلال تطبيقنا لهذه الدراسة لاحظنا غياب القيم الاجتماعية الدينية وهذا ما يظهر في وقتنا الحالي كالمساواة فالحقوق والواجبات بين الذكور والإناث و كذلك الاختلاط في التعامل بين الجنسين، وهذا يرجع إلى معاملة الأم والأب للإناث نفس معاملتهم للذكور على عكس ما كان سابقاً ، وكذلك يرجع تفسير هذه النتيجة إلى التطور التكنولوجي والتنمية المستدامة وهذه الأخيرة التي أصبحت مهيمنة على المجتمعات وذلك بقطعها لدرجة وعيهم بأنفسهم وإدارة انشغالاتهم ، وهذا يعني أن الجوانب الوجدانية لدى الذكور بنفس المستوى مع الإناث وأيضاً بالنسبة لوعيهم بذواتهم وتنظيم انشغالاتهم وتفسر هذه النتيجة أيضاً على أن الذكاء الوجداني مكتسب ومتعلم وهذا عن طريق التدريب والتعليم وذلك بمساعدة المؤسسات العمومية في المجتمع.

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة

المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)".

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في السلوك العدواني ، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

-الجدول رقم (14): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في السلوك العدواني

المتغير	الذكور n=65		الإناث n=65		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السلوك العدواني	56.80	13.03	54.58	13.39	0.95	0.34	128	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في السلوك العدواني والبالغ عددهم 65 تلميذا قدر بـ 56.80 بانحراف معياري قدره 13.03، أما الإناث البالغ عددهن 65 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في السلوك العدواني 54.58 بانحراف معياري قدره 13.39

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ 0.95 غير دالة إحصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.34 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك العدواني، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية غير محققة.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لقد كشفت الدراسة من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (14) أن نتيجة الفرضية الثالثة نصت على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

كما اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع كل من الدراسات التالية: كدراسة الدسوقي محمد إبراهيم (2019) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لأطفال الحضر من الذكور والإناث في السلوك العدواني، ودراسة ذبيحي لحسن (2019) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، بالإضافة إلى دراسة جهاد عطية شحادة

(2009) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وكذلك دراسة إسراء عبد الرحمان (2007) التي توصلت

إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي القائم على السيكو دراما يعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث). في حين اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة نبيل جبرين الجندي (2022) والتي توصل إلى وجود فروق دالة بين متوسطات مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) كانت لصالح الذكور ، وكذا دراسة حكيمة حاجي (2021) التي توصلت إلى وجود فروق في السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس .

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق في مستوى السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس على أن الهرمونات لها دوراً في السلوك العدواني ، لكن تأثيرها معقد ولا يظهر فروقاً جوهرياً بين كل من الذكور والإناث ، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية والتوقعات الثقافية أي كيفية تعبير الأفراد عن مشاعرهم وبما في ذلك الغضب والعدوانية فقد تشجع بعض المجتمعات الذكور على التعبير عن عدوانياتهم بشكل مباشر كالضرب العمدي بينما تشجع الإناث كذلك على استخدام أساليب لفظية و مباشرة ففي وقتنا الحالي لم يصبح هناك فرقاً بين الذكور والإناث في السلوك العدواني على عكس الوقت السابق ، فرد الفعل لا يعتمد على الجنس بالضرورة بحيث أن رد الفعل أو السلوك العدواني يكون بسبب المواقف التي يتعرض لها الفرد سواء كان ذكراً أو أنثى ، فالمجتمع هو من يجعل من الفرد عدوانياً أي أنه لا يهم الشخص ما إن كان ذكراً أو أنثى فما يواجهه كلا الجنسين من ضغوطات في المجتمع هو ما يجعل من سلوكهم عدوانياً ، هذا ما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك العدواني.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات مراهقي المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

-الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مراهقي المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	45	145.55	18.02
السنة الثانية	20	147.95	19.10
السنة الثالثة	36	141.66	17.14
السنة الرابعة	29	146.74	18.04

نلاحظ من خلال الجدول أن: المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني قد بلغ 145.55 بانحراف معياري قدره 18.02 بالنسبة لفئة تلاميذ السنة الأولى متوسط و147.95 بانحراف معياري قدره 19.10 بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط و141.66 بانحراف معياري قدره 17.14 بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، و146.74 بانحراف معياري قدره 18.04 بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والجدول الموالي يوضح قيمة اختبار "ف" ودلالته الاحصائية:

الجدول رقم (16): دلالة الفرق بين متوسطات درجات مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	6017,390	3	2005,797	1.02	0.20	غير دال حيث أن $\text{sig} > 0.05$
داخل المجموعات	35965,234	126	285,438			
المجموع	41982,623	129				

نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ف" والمقدرة بـ 1.02 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.20 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة، أو بعبارة أخرى لا يختلف مستوى الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة باختلاف المستوى الدراسي، وعليه فالفرضية غير محققة.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص نتيجة الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة".

فمن بين الدراسات التي اتفقت مع نتائج هذه الفرضية دراسة يعي أحلام (2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني وفقا لمتغير السنة الدراسية، ودراسة غالي كوثر (2018) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الشعبة الدراسية (أدبي-علمي)

، وكذلك دراسة موزي بنت محمد (2011) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده وفقاً لمتغير المستوى الدراسي ، في حين لم تكن هناك دراسات تختلف مع نتيجة هذه الفرضية .

فيمكننا تفسير نتيجة فرضية عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على أن يكونوا أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى مرحلة عمرية واحدة هي مرحلة المراهقة التي تتميز بنمو انفعالي قوي يطبعه الحماس ونمو الملكات العقلية وكذا نضج القدرات الميكانيكية والسرعة الإدراكية ، بحيث أن المستويات التعليمية الأربعة لمرحلة المتوسطة تعد متقاربة جداً في السن لذا فإن الفروق بين التلاميذ في الذكاء الوجداني تعد متقاربة بينهم ، فترى الباحثة أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتقدم في العمر فيزيد الذكاء الوجداني مع التقدم في العمر ، لكن يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين التلاميذ في الذكاء الوجداني إلى المستويات العمرية المتقاربة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى مراهقي المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات مراهقي المرحلة المتوسطة في السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

-الجدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مراهقي المرحلة المتوسطة في السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	45	57.73	11.99
السنة الثانية	20	51.45	15.57
السنة الثالثة	36	55.05	13.18
السنة الرابعة	29	56.24	13.26

نلاحظ من خلال الجدول أن: المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في السلوك العدواني قد بلغ 57.73 بانحراف معياري قدره 11.99 بالنسبة لفئة تلاميذ السنة الأولى متوسط و 51.45 بانحراف معياري قدره 15.57 بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط و 55.05 بانحراف معياري قدره 13.18 بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط ، و 56.24 بانحراف معياري قدره 13.26 بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والجدول الموالي يوضح قيمة اختبار "ف" ودلالته الاحصائية:

-الجدول رقم (18): دلالة الفرق بين متوسطات درجات مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	570,743	3	190,248	1.09	0.35	غير دال حيث أن sig>0.05
داخل المجموعات	21944,949	126	174,166			
المجموع	22515,692	129				

نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ف" والمقدرة بـ 1.09 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.35 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة، أو بعبارة أخرى لا يختلف مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة باختلاف المستوى الدراسي، وعليه فالفرضية غير محققة.

5-2- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

كشفت نتائج الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة .

لقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع كل من الدراسات التالية ، كدراسة إسراء عبد الرحمان (2007) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي القائم على السيكو دراما تعزى للصف الدراسي (الأولى الأساسي ، الثالث الأساسي) ، وكذلك دراسة نبيل جبرين الجندي (2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى

الدراسي، بالإضافة إلى دراسة رنا منير هدباوي (2020) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى الأبناء غير المحرومين من الرعاية الوالدية في مجد الكروم تعزى لمتغير الصف الدراسي، وكذا دراسة نريمان معامير (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الطورين المتوسط والثانوي. في حين لم تكن هناك دراسات تختلف مع نتيجة هذه الفرضية.

ويمكن أن نفسر نتيجة عدم وجود فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي قد يرجع للعوامل البيئية فالتلاميذ في جميع المستويات الدراسية معرضون للعنف في محيطهم كالعنف الأسري أو العنف المجتمعي وقد لا يرتبط هذا العنف بالمستوى الدراسي وذلك لتعايشهم معه، بالإضافة إلى اختلاف القيم والمعايير الاجتماعية المتعلقة بالسلوك العدواني بين المجتمعات بحيث قد لا تكون هذه الاختلافات مرتبطة بالمستوى الدراسي، وكذلك يمكن أن يكون عدم وجود فروق في السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي راجعاً للعوامل الفردية كالعوامل العصبية، فتلعب العوامل الوراثية والاختلافات في وظائف الدماغ دوراً في استعداد الفرد للسلوك العدواني، إضافة إلى التجارب الشخصية حيث تلعب التجارب الحياتية للفرد دوراً هاماً مثل التعرض للعنف أو الإهمال أو التنمر وهذا ما يؤدي إلى تشكيل السلوك العدواني، كما أن لكل فرد خصائص نفسية وسلوكية فريدة تجعله أكثر أو أقل عرضة للسلوك العدواني بغض النظر عن مستواه الدراسي.

الخاتمة

-الخاتمة:

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة، بمتوسطة رمضاني موسى ببومدفع ، ومتوسطة إكمالية السلام بواد الشرفاء بولاية عين الدفلى ، للعام الدراسي 2024/2023 . وعليه لتحقيق أو نفي فرضيات الدراسة قمنا بدراسة ميدانية شملت دراسة استطلاعية وأخرى أساسية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة .

إن من أسباب وجود السلوك العدواني هو افتقار التلاميذ إلى الذكاء الوجداني ، فالذكاء الوجداني يجعل الفرد أكثر قدرة على فهم ذاته وحل مشكلاته اليومية ويجعله أكثر تكيفا ويكسبه القدرة على التواصل مع الآخرين والتعاطف معهم مما يجعل الفرد يصل إلى النجاح في محيطه الأسري والمهني والدراسي والاجتماعي فلا بد من توجيه أنظار التربويين العاملين في البرامج التربوية إلى أهمية الذكاء الوجداني في تعلم وتعليم وحل مشكلات التلاميذ واعتماده كعنصر فعال من عناصر التخطيط للعملية التعليمية .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :

-وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى مراهق المرحلة المتوسطة.

-الاقتراحات والتوصيات:

-إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.

-القيام بدراسة تتبعية لتطور الذكاء الوجداني في المراحل التعليمية الثلاث.

-إجراء دراسات حول الفروق بين الجنسين في مهارات الذكاء الوجداني نظرا لاختلاف نتائج الدراسات حول مسألة الفرق .

-إجراء دراسات حول الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني نظرا لاختلاف نتائج الدراسات حول مسألة الفرق.

- بناء برامج إرشادية قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لخفض حدة السلوكيات العدوانية لدى المراهق .
- دعم المزيد من الأبحاث حول فعالية تدخلات الذكاء الوجداني في خفض السلوك العدواني.
- إجراء دراسات حول الفروق في المستوى الدراسي لذكاء الوجداني نظرا لقلة الدراسات حول مسألة الفروق في المستوى الدراسي.
- إجراء دراسات حول الفروق في المستوى الدراسي للسلوك العدواني نظرا لقلة الدراسات حول مسألة الفروق في المستوى الدراسي .

قائمة المراجع

-قائمة المراجع:

- 1- أبوالديار، مسعد. (2014). *البناء الوجداني للطفل*. الطبعة 01. دار الكتاب الحديث . الكويت.
- 2- أحمد عويس ، عفاف. (2006). *مقياس للذكاء الوجداني للأطفال 4-10 سنوات*. الطبعة 01. مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة.
- 3- أحمد محمد ، عبد الهادي دحان . (2003). *العلاقة بين مشاهد برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة*. (رسالة ماجستير). قسم علم النفس وعلوم التربية. عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية . غزة.
- 4- أحمد النجار ، سناء. (2010). *الخطوات السبع لتحقيق الذكاء الوجداني*. الطبعة 1. روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- 5- أحمد طلحة ، فاطمة الزهراء ، سعد جعلا ب ، نور الدين . (2023). *ماهية السلوك العدواني في الوسط المدرسي والنظريات المفصلة له*. مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية و الأورطوفونيا ، المجلد 3(2)، 111- 127.
- 6- أنس الطيب الحسين ، رايح. (2011). *الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية*. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 03.
- 7- الأعسر ، صفاء ، كفافي ، علاء الدين . (2000). *الذكاء الوجداني*. دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة.
- 8- بدوي ، زينب ، دبار ، حنان . (2022). *أثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالسنة أولى ثانوي*. مجلة المرشد ، المجلد 12(1)، 92-114.
- 9- جبر سعيد ، سعاد. (2015). *الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي*. الطبعة 01. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع . الأردن.
- 10- جدوالي ، صفية . (2018). *الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 9، العدد 3.
- 11- جموعي ، بلعربي. (2018). *فاعلية برنامج إرشادي (معرفي-سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجاتهم الإرشادية*. (أطروحة دكتوراه منشورة). تخصص علم النفس العيادي . جامعة سطيف 2.
- 12- حسني أحمد ، شيماء جمال محمد. (2015). *الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين*. الطبعة الأولى. المكتب الجامعي الحديث .
- 13- علي فايد ، حسين. (2005). *المشكلات النفسية الاجتماعية*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع . ط 1. القاهرة.
- 14- دالي ، حميد ، طياب ، محمد . (2021). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالمرحلة الثانوية*. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. 327-336.

- 15- الدسوقي، محمد إبراهيم. يوسف ، سمية أحمد. الدوري، منى اسماعيل .(2019).*الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال الريف والحضر*. مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، المجلد 1(1)، 61-85.
- 16- رائدة ، محمود إبراهيم قشقة.(2009).*الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة*. (أطروحة ماجستير منشورة).كلية التربية .الجامعة الإسلامية بغزة.
- 17- السمدوني، إبراهيم.(2007).*الذكاء الوجداني وأسس-تطبيقاته تنميته*. الطبعة 1. دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان.
- 18- السعيد حمادة ناصر ، جمال.(2017).*الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل*. (رسالة ماجستير منشورة).كلية التربية .جامعة مدينة السادات.
- 19- شنون، خالد.(2013).*الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز*. (أطروحة ماجستير منشورة).كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .جامعة الجزائر 02.
- 20- الشربيني، زكريا.(2000).*المشكلات النفسية عند الأطفال*. دار الفكر العزلي . القاهرة .
- 21- الشبخلي، خالد الخليل .(2005).*المشكلات السلوكية لدى الأطفال (الظاهرة الوقاية العلاج)* . دار الكتاب الجامعي . الأردن ، المكتبة الإلكترونية .ط 1.
- 22- صادق عبده، حسن علي.(2016).*تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية*. (أطروحة دكتوراه منشورة).كلية العلوم الاجتماعية .جامعة وهران 02.
- 23- طالب الأحمد ، مارية.(2020).*فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة طيبة*. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية .العدد 02، كلية التربية ، جامعة منهور.
- 24- عنان أحمد ، الفسفوس.(2006).*الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس*. أطفال الخليج .المكتبة الإلكترونية.ط 1.
- 25- عباس الخفاف ، إيمان.(2013).*الذكاء الانفعالي*. الطبعة 01. دار المناهج للنشر والتوزيع .عمان.
- 26- عز الدين ، خالد.(2010).*السلوك العدواني عند الأطفال* . دار أسامة للنشر والتوزيع .عمان.
- 27- عصام ، عبد اللطيف .(2001).*السلوك العدواني عند الأطفال* . دار أسامة للنشر والتوزيع . الأردن . ط 1.
- 28- عصام عبد اللطيف ، العقاد.(2001).*سيكولوجية العدوانية وترويضها*. دار عريب للطباعة والنشر والتوزيع .القاهرة.
- 29- بن عبيد ، عبد الرحيم.(2016).*مصادر العنف الزوجي الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات*. مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس، 248-262.
- 30- عابد، سامية، بوعبد الله ، لحسن.(2018).*الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة*. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، المجلد 9(3).

- 31- بن عبد الله المشوح، سعد. بن سيف الوهبة، محمد. (2015). *الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. مجلة الإرشاد النفسي، العدد 41.
- 32- علي سارة عبد الحميد شريف، وآخرون. (2020). *إدارة الغضب وعلاقته بالذكاء الوجداني دراسة على بيئات اجتماعية مختلفة*. مجلة العلوم البيئية. المجلد 49، العدد 12، جامعة عين شمس.
- 33- عبد الحليم حامد مسني، محمود. (2019). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية الأزهرية*. مجلة العلوم التربوية، المجلد 2، العدد 4، جامعة جنوب الوادي.
- 34- غالي، كوثر. (2018). *مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي*. (أطروحة دكتوراه منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 35- فالنتينا، وديع. سلامة، الصايغ. (2001). *فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المصمم من مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12)*، كلية علوم التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 36- قريشي، فيصل. (2016). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر*. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20.
- 37- كمال الدين حسين، نسمة. (2013). *الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا بالمرحلة الإعدادية*. (أطروحة ماجستير منشورة). كلية التربية. جامعة أسيوط.
- 38- كرو الغزاوي، رحيم يونس. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. ط 1. دار دجلة. عمان..
- 39- كمال، ملوك. (2017). *أثر برنامج تدريب عقلي لمهارة تركيز الانتباه على خفض السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم*. (رسالة دكتوراه منشورة). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر (03).
- 40- محمود كمال سالم، مروة. (2012). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعايش الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المتفوقين عقليا*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية.
- 41- موزي بنت محمد بن حمد القاسم. (2011). *الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية. جامعة أم القرى.
- 42- مزياني، حمزة. (2012). *الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الأحداث الجانحين من نزلاء مؤسسات إعادة التربية*. (أطروحة ماجستير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 02.
- 43- مبارك موسى حميد، صفية. (2012). *الذكاء الوجداني*. المكتبة الإلكترونية.
- 44- محمد سرحان، المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب. الطبعة الثالثة. صنعاء.

45- محمد الحسن العوض شنان، أحمد. (2019). *النكاء الوجداني وعلاقته بطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية*. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 5، العدد 01، جامعة الجزيرة بالسودان. 1-16.

46- ناجي، عبد العظيم. (2006). *تعديل السلوك الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل الإباء والأمهات*. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة. مصر.

قائمة الملاحق

جامعة جيلالي بونعامة – خميس مليانة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التعليمية:

في إطار التحضير لمذكرة الماستر تحت عنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى مراهق المرحلة المتوسطة .

نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة وتؤكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأنك ستسعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز هذا البحث العلمي فقط.

المعلومات الشخصية :

أنثى(....)

ذكر(....)

السنة: أولى متوسط(....) ثانية متوسط(....) ثالثة متوسط(....) رابعة متوسط(....)

1-مقياس الذكاء الوجداني:

الرقم	الفقرات	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
01	أستمتع بالتسلية.				
02	أجيد فهم مشاعر الآخرين.				
03	لدي القدرة على تهدئة نفسي.				
04	أشعر أنني متهيج.				
05	أهتم بما يحدث للآخرين.				
06	من الصعب عليا أن أسيطر على غضبي.				
07	من السهل عليا إخبار الناس بمشاعري .				

08	أقبل كل من ألتقي به .			
09	أشعر بالثقة بالنفس.			
10	أفهم عادة كيف يشعر الآخرون .			
11	لا أتمكن من المحافظة على هدوئي.			
12	أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة.			
13	أعتقد أن معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية.			
14	لدي القدرة على احترام الآخرين.			
15	أنزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور.			
16	من السهل علي فهم أشياء جديدة.			
17	أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري.			
18	أفكر بأي شخص أفكار إيجابية.			
19	لدي أمل بما هو أفضل.			
20	الحصول على أصدقاء أمر هام.			
21	أتشاجر مع الناس.			
22	باستطاعتي فهم أسئلة صعبة .			
23	أحب أن أبتسم.			
24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين.			
25	أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها .			
26	أنا عصبي.			
27	لا شيء يزعجني.			
28	يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة.			
29	أعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام .			
30	أستطيع تقديم إجابات جيدة على أسئلة صعبة.			
31	باستطاعتي وصف مشاعري بسهولة.			
32	أعرف كيف أقضي أوقاتا جيدة .			
33	علي قول الحقيقة.			

34	أستطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال عندما أريد.			
35	أغضب بسرعة.			
36	أحب أن أعمل من أجل الآخرين .			
37	لا أشعر بسعادة كبيرة.			
38	أستخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات .			
39	يتطلب كثير من الوقت حتى أغضب .			
40	مشاعري جيدة اتجاه نفسي.			
41	أكون أصدقاء بسهولة .			
42	أعتقد أنني الأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري.			
43	يسهل علي البوح بمشاعري.			
44	عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة.			
45	أشعر بالاستياء عندما يؤدي مشاعري الآخرين.			
46	عندما أغضب من أحد أبقى هكذا مدة طويلة.			
47	أنا سعيد بنوعية شخصيتي.			
48	أجيد حل المشكلات.			
49	يصعب علي الانتظار في الدور.			
50	أستمتع بالأشياء التي أصنعها.			
51	أحب أصدقائي.			
52	ليس لدي أيام سيئة.			
53	لدي صعوبة في البوح للآخرين بأسراري.			
54	أغضب بسهولة.			
55	أعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد.			
56	أحب شكلي(راض عن جسدي).			
57	لا أتهرب من الأمور الصعبة .			
58	عندما أغضب أتصرف من دون تفكير.			
59	أعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني بذلك.			
60	أنا راض عن الشكل الذي أبدو عليه .			

2-مقياس السلوك العدواني:

الرقم	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
01	أشعر أحيانا أن الغيرة تقتلني.					
02	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة فجأة في حياتي.					
03	أشترك في العراك أكثر من التلاميذ الآخرين.					
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب زميلا.					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأيي فهم بصراحة.					
06	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يحتفلون معي في الرأي.					
07	يمكن أن أصيب الآخرين بدون سبب مقنع.					
08	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا .					
09	يبدو علي الانزعاج بوضوح عندما أخفق في عمل ما.					
10	أجد رغبة قوية لضرب شخص آخر في بعض الأحيان.					
11	يحاول الأشخاص الآخرون دائما أن يستفيدوا من الفرص المتاحة.					
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون معاملة لطفا زائدا.					
13	غالبا ما أجد نفسي مختلف عن الأشخاص الآخرين حول أمر ما.					
14	أشعر أحيانا أنني كقنبلة على وشك الانفجار.					
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف.					
16	أتعجب لسبب شعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني.					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر.					
18	عندما يظهر الأشخاص الآخرون لطفا واضحا فإنني أتسأل عما يريدونه.					
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع).					
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة .					

الملاحق

21	أُلجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب أمر ذلك.				
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبيتي.				
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي.				
24	إذا ضربني شخص فإنني أضربه.				
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور .				
26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى الشجار.				
27	أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرون يضحكون علي في عيني.				
28	أغضب أحيانا بدون سبب معقول.				
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرون الذين أعرفهم.				
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي .				

الملحق:

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2024 03:20:03
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= الذكاء العدوان /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
Temps écoulé		00:00:00,01

[Jeu_de_données4]

Corrélations

	الذكاء	العدوان
الذكاء		
Corrélation de Pearson	1	-,250**
Sig. (bilatérale)		,004
N	130	130
العدوان		
Corrélation de Pearson	-,250**	1
Sig. (bilatérale)	,004	
N	130	130

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

(bilatéral).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2024 03:21:31
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الذكاء العدوان /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02

Temps écoulé

00:00:00,02

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء	1	65	135,7385	16,00027	1,98459
	2	65	137,7538	19,94761	2,47420
العدوان	1	65	56,8000	13,03745	1,61710
	2	65	54,5846	13,39180	1,66105

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
الذكاء	Hypothèse de variances égales	3,303	,071	-,635	128	,526	-2,01538	3,17179	-8,29131	4,26054
	Hypothèse de variances inégales			-,635	122,244	,526	-2,01538	3,17179	-8,29413	4,26336
العدوان	Hypothèse de variances égales	,104	,748	,956	128	,341	2,21538	2,31821	-2,37158	6,80235

Hypothèse de variances inégaies			,956	127,908,341	2,21538	2,31821	-2,37162	6,80238
---------------------------------------	--	--	------	-------------	---------	---------	----------	---------

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue	23-APR-2024 03:22:10	
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY الذكاء العدوان المستوى /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Descriptives

		Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne							
		Erreur			Borne	Borne			
N		Moyenne	Ecart type	standard	inférieure	supérieure	Minimum	Maximum	
الذكاء	1	45	145,5556	18,02594	2,68715	140,1400	150,9711	106,00	180,00
	2	20	147,9500	19,10490	4,27199	119,0086	136,8914	85,00	156,00
	3	36	141,6667	17,14643	2,85774	125,8652	137,4682	93,00	160,00
	4	29	145,4483	12,59701	2,33921	130,6566	140,2399	109,00	158,00
	Total	130	146,7462	18,04014	1,58223	133,6157	139,8766	85,00	180,00
العدوان	1	45	57,7333	11,99507	1,78812	54,1296	61,3371	20,00	82,00
	2	20	51,4500	15,57486	3,48264	44,1607	58,7393	24,00	75,00
3	36	55,0556	13,18212	2,19702	50,5954	59,5157	27,00	81,00	

4	29	56,2414	13,26019	2,46235	51,1975	61,2853	27,00	81,00
Total	130	55,6923	13,21137	1,15871	53,3998	57,9849	20,00	82,00

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الذكاء	Intergroupes	6017,390	3	2005,797	1,027	,200
	Intragroupes	35965,234	126	285,438		
	Total	41982,623	129			
العدوان	Intergroupes	570,743	3	190,248	1,092	,355
	Intragroupes	21944,949	126	174,166		
	Total	22515,692	129			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,821	60

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,836	30

Test T

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2024 03:34:00
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00002 VAR00003 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1,00	8	98,5000	9,73946	3,44342
	2,00	8	170,7500	5,65054	1,99777
VAR00003	1,00	8	27,6250	3,99777	1,41342
	2,00	8	78,3750	2,72226	,96247

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances			Test t pour égalité des moyennes				
F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %

							Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de	6,082	,027	-	14	,000	-72,25000	3,98098
	variances			-	18,149		-	-
	égales						80,78836	63,71164
	Hypothèse de			-	11,233	,000	-72,25000	3,98098
	variances			-	18,149		-	-
	inégales						80,98998	63,51002
VAR00003	Hypothèse de	,995	,336	-	14	,000	-50,75000	1,71000
	variances			-	29,678		-	-
	égales						54,41759	47,08241
	Hypothèse de			-	12,343	,000	-50,75000	1,71000
	variances			-	29,678		-	-
	inégales						54,46433	47,03567